



كلية الدراسات العليا

برنامج الارشاد النفسي والتربوي

الملل الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك
فلسطين في محافظة الخليل

**Academic Boredom and its Relationship to Self-efficacy
among Students of Hebron University and Palestine
Polytechnic University in Hebron Governorate**

إعداد

لريجان نضال كمال عرفه

إشراف

أ. د. نبيل الجندي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الارشاد التربوي والنفسي من جامعة الخليل

2021

إجازة الرسالة

الممل الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في
محافظة الخليل

إعداد

لريجان نضال كمال عرفه

إشراف

أ. د. نبيل الجندي

نوقشت هذه الرسالة يوم الاثنين الموافق 2021/3/1م، وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....
.....
.....
.....
.....

أ. د. نبيل الجندي/مشرفا ورئيسا

أ. د. جمال أبو مرق/ ممتحنا داخليا

أ. د. عبد الكريم جرادات/ ممتحنا خارجيا

الخليل _ فلسطين

1442هـ _ 2021م

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى

من ربياني صغيرا.... أبي وأمي

اللذان لم يدخرا جهدا في تشجيعي

إلى نبض قلبي وقلمي زوجي الغالي

الذي لم يتوانى لحظة في مساعدتي لإتمام دراستي منذ أن كنت طالبة في البكالوريوس إلى هذه اللحظة

وأنا على أبواب الحصول على درجة الماجستير

إلى من تذوقت بهم طعم الأمومة صغاري "نعيم" و"بيلار"

إلى كل الأصدقاء الذي كانوا معي في رحلة الدراسة

إلى من ساهم في تعليمي ولو بحرف في حياتي الدراسية

إليكم جميعا أهدي عملي هذا

شكر وتقدير

لا يسعني وقد شارفت على الانتهاء من هذا العمل، إلا أن أسجد لله تعالى حامدة شاكرة فضله بأن من عليّ بالصحة والعافية، وأعطاني القوة والعزيمة للاستمرار، وألهمني الصبر لإنجاز هذا العمل، فالحمد لله رب العالمين

ثم أتقدم بالشكر والعرفان لهذا الصرح التعليمي الذي أنتمي إليه_ جامعة الخليل_ ممثلة برئيس مجلس أمنائها الدكتور (نبيل الجعبري) وكل عمدائها ورؤساء أقسامها وموظفيها الذين كان لهم الفضل في إتاحة الفرصة للتعلم

كما وأتقدم بالشكر الجزيل للبروفيسور (نبيل الجندي) الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، ولم يبخل بنصائحه وتوجيهاته إلى أن خرجت إلى حيز الوجود

وأتقدم شاكرة للجنة التحكيم (أعضاء لجنة المناقشة) بكل أساتذتها الذين تفضلوا بمناقشة هذه الرسالة، وما قدموه من إرشادات ساهمت في إثرائها

إلى الأساتذة الأفاضل الذين تعاونوا في تحكيم أدوات هذه الدراسة، وقدموا لي التسهيلات في عملية جمع البيانات وأخص بالذكر الدكتور (مصطفى أبو الصفا) النائب الأكاديمي لجامعة بوليتكنيك فلسطين ...
شكراً لكم جميعاً

وأخيراً وليس آخراً فإن شكري وامتناني موصول لكل من ساهم في انجاز هذا العمل لو بكلمة أو نصيحة أو مساعدة، لكم أسمى عبارات الشكر والتقدير

فهرس المحتويات

أ.....	الإهداء
ب.....	شكر وتقدير
ت.....	فهرس المحتويات
ج.....	فهرس الجداول
خ.....	فهرس الملاحق
د.....	الملخص باللغة العربية
ر.....	الملخص باللغة الإنجليزية
1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
2.....	المقدمة
6.....	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
8.....	أهمية الدراسة
9.....	أهداف الدراسة
10.....	حدود الدراسة
10.....	مصطلحات الدراسة
12	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
13.....	أولاً: الإطار النظري
13.....	ماهية الملل الأكاديمي
14.....	مفهوم الملل الأكاديمي
15.....	أشكال الملل الأكاديمي
18.....	أسباب ودوافع الملل الأكاديمي
18.....	العوامل المؤثرة على الملل الأكاديمي
22.....	مظاهر الملل الأكاديمي
22.....	تداعيات الملل الأكاديمي وآثاره على الطلبة
23.....	الكفاءة الذاتية
23.....	مفهوم الكفاءة الذاتية
24.....	أنواع الكفاءة الذاتية
25.....	أبعاد الكفاءة الذاتية
26.....	نظرية التوجهات الهدفية في تفسير الكفاءة الذاتية
27.....	العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية
29.....	مصادر الكفاءة الذاتية
30.....	عوامل تطوير وتحسين الكفاءة الذاتية
31.....	عوامل نمو الكفاءة الذاتية
33.....	خصائص الكفاءة الذاتية

33	الخصائص العامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية.....
33	الخصائص العامة لمنخفضي الكفاءة الذاتية.....
33	آثار الكفاءة الذاتية.....
35	ثانياً: الدراسات السابقة.....
35	أولاً: الدراسات العربية.....
42	ثانياً: الدراسات الأجنبية.....
49	الفصل الثالث: طريقة وإجراءات الدراسة.....
50	المقدمة.....
50	منهج الدراسة.....
50	مجتمع الدراسة.....
51	عينة الدراسة.....
52	أداتا الدراسة.....
53	صدق أداتي الدراسة.....
59	تصحيح المقياس.....
59	خطوات تطبيق الدراسة.....
60	المعالجة الإحصائية.....
61	الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....
81	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات.....
82	مقدمة.....
82	أولاً: مناقشة أسئلة الدراسة.....
92	ثانياً: التوصيات.....
94	المصادر والمراجع.....
94	المراجع العربية.....
99	المراجع الأجنبية.....
103	الملاحق.....

فهرس الجداول

- الجدول (1): توزيع مجتمع الدراسة على طبقات (جامعة الخليل وجامعة بوليتكنك فلسطين).....50
- الجدول (2): توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديمغرافية (الجنس، المستوى الدراسي، المستوى الدراسي، التخصص، والجامعة).....51
- الجدول (3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات الدراسة في كل بعد من أبعاد المجال الأول مع الدرجة الكلية لها.....53
- الجدول (4): مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.....54
- الجدول (5): معاملات الثبات لمقياس الملل الأكاديمي.....55
- الجدول (6): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على مقياس الملل الأكاديمي.....56
- الجدول (7): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال.....56
- الجدول (8): مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.....57
- الجدول (9): معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية.....58
- الجدول (10): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على مقياس الملل الأكاديمي.....59
- الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً: (ن=541).....62
- الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً: (ن=541).....65
- الجدول (13): يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل.....67
- الجدول (14): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق في متوسطات درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، التخصص، الجامعة).....68

- الجدول (15): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المعدل التراكمي.....71
- الجدول (16): المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري لدرجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجامعة.....73
- الجدول (17): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، التخصص، الجامعة).....74
- الجدول (18): المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري لدرجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجنس.....76
- الجدول (19): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.....77
- الجدول (20): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المعدل التراكمي.....77
- الجدول (21): المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري لدرجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير التخصص.....79
- الجدول (22): المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري لدرجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجامعة.....80

فهرس الملاحق

104أداة الدراسة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية، وهدفت أيضا إلى معرفة الفروق بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية تبعاً لمتغيرات كل من الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والجامعة والكلية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين، والبالغ عددهم (16500) طالبا، بواقع (9500) طالب في جامعة الخليل و(7000) طالب في جامعة البوليتكنيك، جميعهم في مرحلة البكالوريوس.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف هذه الدراسة، حيث قامت ببناء أداتي الدراسة وهما: مقياس الملل الأكاديمي، الذي يتكون من (39) فقرة موزعة على ستة أبعاد، وهي على الترتيب: طرق التدريس، محتوى المناهج الدراسية، أساليب التقييم، مستقبل العمل، واقع الاختيار والرغبة بالتخصص وأخيرا الواقع الأسري، ومقياس الكفاءة الذاتية الذي تكون من (31) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: البعد الأكاديمي والبعد الانفعالي النفسي والبعد الاجتماعي، وبعد التحقق من صدق وثبات أداتي الدراسة وعرضها على المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة، تم تطبيقها على عينة قوامها (541) طالبا لغرض جمع البيانات بواقع (330) طالبا من جامعة الخليل، و(211) طالبا من جامعة بوليتكنك فلسطين.

استخدمت الباحثة برنامج تحليل البيانات (SPSS) لغايات تحليل البيانات، وظهرت النتائج كما يلي:

- 1) درجة الملل الأكاديمي في جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل جاءت متوسطة، وأيضا درجة الكفاءة الذاتية في جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل جاء متوسطا.
- 2) أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية.
- 3) أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الملل الأكاديمي تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والكلية.
- 4) أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الملل الأكاديمي تعزى لمتغير الجامعة والمعدل التراكمي، حيث كان مستوى الملل في جامعة الخليل أعلى، وعند الطلبة اللذين معدلاتهم التراكمية جيد وجيد جدا.

5) كما وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات متوسطات الكفاءة الذاتية تعزى لمتغيرات الجنس والمعدل التراكمي والكلية والجامعة، حيث كانت درجة الكفاءة الذاتية عند الذكور أعلى من الإناث، ولدى الطلبة الذين تخصصاتهم علمية أكثر من الذين تخصصاتهم أدبية، ولدى الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية ممتاز، وكانت درجة الكفاءة الذاتية في جامعة بوليتكنك فلسطين أعلى من جامعة الخليل.

6) كما وخلصت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وبناء على النتائج قدمت الباحثة العديد من التوصيات كان أهمها ضرورة إعادة النظر في محتوى المناهج المقدمة للطلبة وأساليب تدريسها وطرق تقويمها، للتخفيف من تعرض طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين للمل، وضرورة تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلبة من خلال البرامج التدريبية المختلفة من ذوي الاختصاص لرفع مستوى الكفاءة الذاتية، وتحسين قدرة الطلبة على مواجهة الظروف الضاغطة أثناء فترة الدراسة والحيلولة دون وقوعهم بالمل.

الكلمات المفتاحية: الملل الأكاديمي، الكفاءة الذاتية، المعدل التراكمي.

Abstract

This study aimed at identifying the nature of the relationship between academic boredom and self-efficacy. In addition, it aimed at exploring the differences between academic boredom and self-efficacy depending on the variables of gender, academic level, average, university, and specialization. The study population consisted of all students at the regular universities of Hebron Governorate, namely Hebron University (HU) and Palestine Polytechnic University (PPU). The number of students was (16,500), with (9500) students at HU and (7000) students at PPU.

To achieve the study's objectives, the researcher used the descriptive and relational methodology. The researcher developed two scales, one for measuring academic boredom, and the other for measuring self-efficacy. The first scale consisted of (39) items distributed on six dimensions, arranged in order as follows: teaching methods, curriculum content, evaluation methods, future work, reality of choice and desire to work, and finally the family reality. In addition, the self-efficacy scale consisted of (31) items distributed on three dimensions, namely: the academic dimension, the emotional psychological dimension, and the social dimension.

After verifying the validity and reliability of the study instruments by presenting them to arbitrators, and making necessary adjustments, they were administered to a sample of (541) students to collect the data. The sample included (330) students from HU, and (211) students from PPU. The researcher used the data analysis software test (SPSS), and the results were as follows:

The levels of academic boredom and self-efficacy in the universities of Hebron Governorate were, moderate.

The results showed that there is a statistically significant negative relationship at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between academic boredom and self-efficacy.

The results showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the mean scores of academic boredom due to the variables of sex, educational level and college.

The results also showed that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the degrees of the self-efficacy averages due to the variables of sex, cumulative rate, college and university, where the degree of self-efficacy among males was higher than that of females, and among students whose scientific specializations were more than those who Their specializations are literary, and among students whose GPA is excellent, and the degree of self-efficacy at Palestine Polytechnic University is higher than that of Hebron University.

The results also concluded that there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the means of self-efficacy scores due to the variable of the academic level.

Based on the results, the researcher presented many recommendations, the most important of which was the necessity to reconsider the content of the curricula offered to students, methods of teaching them, and methods of evaluating them to reduce the chance of university students being bored. In addition, the need to enhance students' self-efficacy through various training programs with specialists to raise the level of self-efficacy, and finally, improve students' ability to face stressful conditions during the study period and prevent them from the feeling of being bored.

Key words: academic boredom, self-efficacy, grade point average.

الفصل الاول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة الطالب، فيها ينتقل من الطالب المتلقي فقط في مرحلة المدرسة، إلى الطالب النشط المنفتح في مرحلة الجامعة، والتي يحتاج فيها أن يكون منفتحاً على متطلبات الحياة المعاصرة، وتعد الجامعة مجتمعا واسعا من المواقف التربوية والاجتماعية المختلفة، تتطور بين أفرادها أنواعاً عديدة من العلاقات، وهي تسعى لتزويد طلبتها وكادرها بالخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات المختلفة، بل وأكثر من ذلك فهي تسهم إسهاماً حقيقياً في تشكيل شخصية الطالب، وتحضيره لاستقبال عالم المهن، إلا أن الطالب قد يتعرض أثناء فترة دراسته للعديد من المشاكل النفسية أو الأكاديمية التي تزيد من مستوى الملل الأكاديمي لديه وتؤثر في كفاءته الذاتية.

وللملل الأكاديمي آثاره السلبية على أداء الطالب الأكاديمي، إذ يرى كل من تيبوبوس، روهلمان، ورينجيسن (Tibubos, Rohrmann & Ringeisen, 2019) في دراستهم، التي كانت كغيرها من الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت آثار الملل وانعكاساته، أن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الملل والإنجاز، حيث كشفت الدراسة عن الآثار التفاضلية للمتعة والملل، على كفاءة الإنجاز عند الطلبة ودرجاتهم، وكشفت عن آثار الملل الضارة على الأداء السلوكي للطلبة.

في حين يعتقد شارب (Sharp, 2017) أن الملل مشكلة تواجه الطلبة كغيرها من المشاكل النفسية أو الأكاديمية أثناء فترة الدراسة، حيث تؤدي بهم إلى معاشة حالة من عدم الرضا، أو الاستهتار بالدراسة، أو العزوف عنها، إن الملل سلبي إلى حد كبير، ويعطل الإنجاز، ويتسم بالمشاعر السلبية التي تصاحب القيام بأي عمل.

ويرى فينكيلزتين (Finkielstein, 2019) أن الملل الأكاديمي يعتبر من المشاعر السلبية التي تصيب طلبة الجامعات بالإرهاق، الأكاديمي، ويؤثر على أدائهم داخل الفصل، وأيضاً تختلف أساليب الطلبة في التعامل مع الملل لو أصابهم، فمنهم من يتبع أساليب معرفية، ومنهم من يتبع أساليب سلوكية، ولكن كلما تقدم الطالب في سنوات الدراسة قل شغفه وزاد الملل الأكاديمي لديه.

ويؤكد الحميدي واليوسف (2019) أن الضجر أو الملل يرتبطان بعادات العقل عند الطلبة في الجامعات، وأن الضجر ينشأ بصفة رئيسية حين لا تستطيع المناهج الدراسية تلبية طموح الطلبة وشغفهم، في حين يرتبط حل المشكلات بأن تكون المادة الدراسية معروضة بطريقة تثير التفكير وتسمح بالمناقشة، كما يتطلب أن تكون المناهج وطرق التدريس ترفع من حماس الطالب وميله للمجازفة، التي تعبر عن الدافعية لزيادة الرغبة في التعلم، وتبين نتائج دراستهما أن الشعور بالضجر يزيد عندما لا يسمح المنهج أو الطريقة التدريسية أو التقويم باستخدام عادات العقل في حل المشكلات أو المجازفة بشكل واع ومسؤول.

وفيما يتعلق بالكفاءة الذاتية لدى الطلبة، لا شك أن الطلبة يمتلكون أهدافاً مختلفة يسعون لتحقيقها، كأن يكونوا متفوقين دراسياً، يحصلون على درجات مرتفعة أكثر من غيرهم مما يميزهم عنهم، ويؤهلهم لدخول عالم المهن من أبواب واسعة، وتكون دافعتهم مرتفعة لتحقيق هذا الهدف، أو يمتلكون درجة عالية من الكفاءة الذاتية، تساعد على تخطي ما يواجهون من مشكلات.

وتؤكد يونس (2018) أن اقتناع الفرد بقدرته الذاتية على مواجهة المشكلات، بتخطيط سليم وإدراك واع، يمكنه من أداء المهام الموكلة إليه بأعلى قدرة من الإنجاز والمهارة، وهذا ما يدل حقا على امتلاكه لدرجة عالية من الكفاءة الذاتية، لذلك تعد الكفاءة الذاتية من محددات التعلم المهمة، وتعتبر عن قدرة الفرد على الإنجاز وتحقيق المرامي في مجال المهنة أو الدراسة، فهي لا تتعلق بالمشاعر فقط، إنما تبصر الفرد عما يستطيع فعله عند مواجهة العقبات، إن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يتعاملون مع

المشكلات والمواقف الصعبة بمزيد من الهدوء والالتزام، والأفراد ذوو الكفاءة الذاتية المنخفضة قد يكونوا عكس ذلك.

يعتبر الشريف (2019) مفهوم الكفاءة الذاتية من المواضيع المهمة التي تحتل مرتبة رئيسية في النظرية المعرفية الاجتماعية، حيث ترى أن الفرد يمتلك القدرة على إدارة نفسه وضبط سلوكه، بما يمتلك من معتقدات شخصية تمكنه من التحكم في أفكاره ومشاعره وإنجاز مهامه بما يتوافق مع قدراته.

مما سبق يتضح دور الكفاءة الذاتية على مثابرة الطلبة وسعيهم نحو تحقيق أهدافهم، وألا ينظرون إلى أنفسهم أنهم فاشلون، رغم تحملهم مسؤولية الإخفاق في بعض المواقف، إلا أن الإصرار نحو النجاح يقف أمام الصعوبات ويذلها، لكن ماذا لو أصيب الطالب بالملل أو الفتور الأكاديمي بسبب ما قد يتعرض له من مشكلات أثناء فترة الدراسة، والتي قد تؤثر على أدائه الأكاديمي؟

وبسبب الآثار السلبية للملل والتي تتعدد أبعادها، خاصة الملل الأكاديمي الذي يصيب الطلبة في المرحلة الجامعية، وبمراجعة الأدب التربوي الذي تناول دراسة هذا المفهوم، فقد تبين للباحثة أن بعض الباحثين قاموا بدراسة مستوى الملل الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات في بلدانهم مثل الاغتراب الاجتماعي، والأداء الوظيفي، والدافعية الداخلية وغيرها.

أجرى الحميدي واليوسف (2019) دراسة شملت (253) طالباً وطالبة، يدرسون في جامعة الكويت وتبين من نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين الدرجة الكلية للضجر الأكاديمي وأبعادها التقويم والمنهج وطرق التدريس، للدرجة الكلية لعادات العقل وغالبية أبعاده، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.145-0.378) ما يدل على وجود علاقة بين الضجر أو الملل وعادات العقل.

أظهرت دراسة بوخطة وجعفرور (2018) من خلال نتائجها أن مستوى الملل لدى الطلبة مرتفع، وسبب هذه النتيجة أن أساليب التدريس المتبعة تشعر الطالب بالرتابة وعدم التجديد، أما التقويم فلا يستحث

تفكير التلميذ كشريك في الحوار وهو غير شامل، ولا يعتمد على استرجاع المادة المقدمة في قاعة الدراسة.

كما أظهرت دراسة ميسون وزملائها (2018) أن مستوى التلکؤ الأكاديمي كان مرتفعاً بين طلبة جامعة ورقلة، مما يعني أن هناك انتشار لظاهرة التلکؤ الأكاديمي، حيث تعتبر ظاهرة التلکؤ مؤشراً على انتشار ظاهرة الملل الأكاديمي بين الطلبة، وسبب انتشار هذه الظاهرة هو عدم امتلاك الطلبة مهارة إدارة الوقت وتنظيمه بشكل يسمح بإنجاز المهمات الدراسية، كما أن الأفكار السائدة بين الطلبة سبب في ذلك، حيث يحمل الطالب فكرة أنه سيفشل في إنجاز المهمات التي يتم تكليفه فيها، وهذا ما أكدت عليه دراسة كامل وآخرون (2017) التي أجريت على طلبة جامعة القادسية في العراق.

أما عبود (2016) فقد عزا من خلال دراسته التي طبقت على طلبة جامعة عجلون في الأردن أسباب التسويف الأكاديمي إلى ضعف إمكانيات الطلبة في وضع برنامج دراسي وخطوات دراسية ناجحة، وكذلك ضعف الثقة بالنفس في إنجاز الواجبات الدراسية، وتدني الرغبة في النجاح والتفوق والخوف من الفشل.

وقد بينت دراسة الفضيلة (2017) أنه الطلبة يعانون من الملل الأكاديمي يعود سببه إلى قلة الممارسة الميدانية، وأن التعلم يكون في ظروف بيئية متشابهة في معظم الأوقات دون تجديد، كما أن عدم تنوع أساليب التعليم يعتبر سبباً أساسياً في ظهور الملل الأكاديمي، حيث أن معظم المعلمين يستخدمون أسلوب المحاضرة أثناء عملية التدريس دون تجديد أو تحفيز.

أما بالنسبة لطلبة جامعة الخليل فقد أشارت دراسة بحيص (2016) إلى أن مستوى الملل الأكاديمي بلغ درجة متوسطة، وأن أكثر المجالات تأثراً كان مجال التقويم الذي بلغ درجة مرتفعة، يليه أساليب التدريس بمستوى متوسط، أما مجال المحتوى التعليمي كان بالمرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة.

وقد بينت دراسة روساس واسكيفيل (Rosas & Esquivel, 2019) أن جودة التدريس التعليمي لها علاقة بالكفاءة الذاتية الأكاديمية وكذلك الملل الأكاديمي، حيث تؤثر جودة التعليم والكفاءة الذاتية الأكاديمية على الملل الأكاديمي والانتباه في الفصل، وهذا التأثير يكون غير مباشر على الملل الأكاديمي، حيث يعتبر سلوك المعلم وتحفيز الطلبة عاملاً أساسياً في تقليل الملل وزيادة الاهتمام الأكاديمي داخل الفصل.

وقد بحثت دراسة ليو ولو (Liu & Lu, 2017) في الكفاءة الذاتية والملل المرتبط بها في المدرسة الثانوية الصينية، وأشارت النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلبة تتأثر سلباً بالملل الأكاديمي، وكانت العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والملل المرتبط بها أكثر موثوقية بالنسبة للطلبة، وأن اتباع المعلمين طرق تدريس نشطة خففت العلاقة السلبية بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والملل داخل الصف. ومن خلال استعراض الدراسات السابقة تستنتج الباحثة أن هناك علاقة بين الملل والكفاءة الذاتية، فالطالب يظهر لديه الملل بسبب العديد من العوامل التي ذكرتها الدراسات السابقة منها ما يتعلق بالمعلم وطريقة تدريسه والاستراتيجيات التي يتبعها أثناء عملية التدريس، ومنها ما يتعلق بالطالب وقدرته على التفاعل مع البيئة التعليمية، وقدرته على إتقان المهارات التعليمية التي يسعى إلى تحقيقها المعلم، لذلك جاءت هذه الدراسة للبحث في العلاقة بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

لا بد أن تلقي الجامعات اهتماماً حقيقياً للتطوير الأكاديمي على مستوى الكادر التعليمي وجمهور الطلبة لديها، إذ تتعدد مشكلات الطلبة داخل أسوار الجامعة، ما بين مشكلات أكاديمية اجتماعية ونفسية، وتحديات وصعوبات مختلفة، قد تؤدي بهم إلى درجات مرتفعة من الضجر والملل على المستوى

الأكاديمي، فتفتقر طاقاتهم، وتقل إبداعاتهم، وينحصر تفكيرهم بتحقيق أدنى مستوى من أهدافهم، ومن هذا المنطلق تتساءل الباحثة ماذا صنعت الجامعات الفلسطينية لمواجهة عدو التعليم الفاتك، ألا وهو الملل؟! تتوالى الدراسات، تكثر الأبحاث في كل جانب، تزداد الضغوطات ويقل الوقت، يسعى العالم لما وراء المعرفة، تغيرت طبيعة التعليم تغيرا كبيرا في عصر العولمة، وجامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل هما من الجامعات الفلسطينية اللتان ليستا بمعزل عن هذا كله، فهما من الجامعات التي أحرزتا تقدما واضحا في الآونة الأخيرة، وتوليان اهتماما للتطوير والتجديد ومواكبة العصر، لتنافس بجدية وتحقق غاياتها، فالشعب الفلسطيني كافح وما زال يكافح من أجل الدين والوطن، ويمتلك أفرادا يعتبرون أن التعلم والتعليم شكل من أشكال النضال، لكن ونتيجة احتكاك الباحثة بالكثير من طلبة جامعة الخليل أثناء دراستها في كلية الدراسات العليا، وبعد أن كانت طالبة منتظمة في برنامج البكالوريوس، تخصص (التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي)، ومراجعة بعض الدراسات التي تناولت موضوع الملل الأكاديمي في الجامعات الفلسطينية، مثل دراسة (بحيص، 2016) التي أجريت على (212) طالبا من كلية التربية بجامعة الخليل، اختيروا بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود الملل بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة، فإن هذا يدل على تسلل الملل الأكاديمي عند الطلبة، لذلك جاءت هذه الدراسة تستقصي مستوى وجود الملل الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل، ولتجيب عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل؟
- ما نسبة انتشار الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك؟
- ما درجة الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل؟

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين متوسطات درجات الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل؟
- هل تختلف متوسطات درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين باختلاف الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والكلية والجامعة؟
- هل تختلف متوسطات درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين باختلاف الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والكلية والجامعة؟

أهمية الدراسة

جاءت أهمية الدراسة على عدة مستويات على النحو الآتي:

الأهمية النظرية وتكمن في:

(1) أهمية المتغيرات الشخصية التي تناولتها الدراسة والتي لها أثر واضح على أداء الطلبة من الناحية الأكاديمية، فالملل الأكاديمي يمثل عاطفة معقدة تؤثر سلبا على الحالة النفسية للطلبة، ويمتد تأثيرها على المسار التعليمي، تتطور مع مرور الوقت إلى حالة من عدم الإنجاز، أما الكفاءة الذاتية فهي مجموعة القدرات والإمكانات التي يمتلكها الفرد وتساعده على تخطي العقبات والمشكلات التي تواجهه، وأداء السلوكيات التي تضمن له النجاح على الصعيد الشخصي والأكاديمي، وتسعى الباحثة لإثراء هذه المفاهيم.

(2) تهتم بالوقوف على مستوى الملل الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى شريحة مهمة من المجتمع وهم طلبة الجامعات الذين تعقد عليهم الآمال في بناء المستقبل المشرق، وتطمح الباحثة إلى إثراء المكتبة العربية بمزيد من الدراسات والأبحاث حول هذا الموضوع، وذلك لندرة الأبحاث المتعلقة بدراسة هذين المتغيرين.

(3) قد تساعد هذه الدراسة في توضيح مفهوم الملل الأكاديمي في الحياة الدراسية والتعليمية، حيث الآثار السلبية المتعلقة به، والإجابة على سؤال، هل هناك خطر التخلف عن الدراسة أو التوقف عنها نتيجة الملل الأكاديمي؟

الأهمية التطبيقية وتكمن في:

(1) تسعى هذه الدراسة للتنبؤ بالملل الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل من خلال مجموعة من المتغيرات، ومن الممكن أن تسهم نتائجها في إيجاد حلول أكاديمية لمشكلة تدني التحصيل الناتج عن الملل الأكاديمي، وسوف تساعد صانعي القرار في مؤسسات التعليم العالي بتحديث برامجها التعليمية وتنويعها، في سبيل الحد من حدوث الملل الأكاديمي عند الطلبة، ومن أجل أن تؤتي العملية التربوية ثمارها في خلق جيل واع يتحمل المسؤولية ويسعى للنجاح دون كلال أو ملل.

(2) الأهمية للمجتمع الفلسطيني إذ تعد جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل من كبرى الجامعات الفلسطينية، وتبني ثقافة التطوير والتغيير في الجامعات تنعكس إيجابياً على نوعية الخريج الفلسطيني.

(3) قد تسهم هذه الدراسة في تقديم مقترحات بحثية مشتقة منها ومواصلة البحث فيها لإثراء المكتبة العربية عامة، والفلسطينية خاصة بالأبحاث الأكاديمية ذات الصلة.

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

(1) التعرف على درجة الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل.

(2) التعرف على درجة الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل.

(3) التعرف على وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغيري الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل

(4) الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسطات درجات الملل الأكاديمي تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والكلية والجامعة.

(5) الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسطات درجات الكفاءة الذاتية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والكلية والجامعة.

حدود الدراسة

أما حدود الدراسة فقد اقتصر الحد الموضوعي بالعنوان الذي تناولته هذه الدراسة وهو " الملل الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل"، وقد شارك في هذه الدراسة طلبة مرحلة البكالوريوس، ولم تشمل طلبة الدراسات العليا وهؤلاء الطلبة مثلوا الحد البشري، وأيضاً اقتصرت هذه الدراسة على جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين، في العام الدراسي الجامعي-الفصل الثاني 2021 كحد زمني لهذه الدراسة، وبهذا قد تختلف النتائج فيما لو طبقت الدراسة على جامعات أخرى أو في فترة دراسية مختلفة.

مصطلحات الدراسة

1- الملل الأكاديمي:

يعرفه شارب (Sharp, 2017) بأنه حالة من الضجر مرتبطة بالتعلم، تحمل مشاعر سلبية تعطل إنجاز الطلبة في سياق التعليم الجامعي، خاصة أثناء الدراسة بالفصل أو الأنشطة المتعلقة بالتعليم.

ويمكن تعريف الملل الأكاديمي إجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند استجاباته لمقياس الملل الأكاديمي المستخدم في هذه الدراسة.

2- الكفاءة الذاتية:

تعرفها يونس (2018) على أنها قدرات ومعارف الفرد التي يستخدمها في إنجاز ما يوكل إليه من مهام، وشعوره الداخلي بقدرته على حل ما يعترضه من مشكلات ومواجهتها بتخطيط سليم وسلوك سليم، وهي فكرة وصورة الفرد عن نفسه وشخصيته، فلو كانت صورته عن ذاته إيجابية، سوف يكون قادرا على تحقيق أهدافه والوصول لطموحاته، وتخطي الصعوبات ومواجهة المشكلات، وإن كانت صورته عن نفسه سلبية، فسوف يتعرض للكثير من المشكلات ولن تسعفه قدراته في مواجهتها.

ويمكن تعريف الكفاءة الذاتية إجرائيا: بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد استجاباته لمقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري

ماهية الملل الأكاديمي

قد يتعرض الطلبة أثناء فترة دراستهم للكثير من المشكلات النفسية أو الأكاديمية أو الاجتماعية التي تؤثر على أدائهم ومستواهم الأكاديمي، ومن هذه المشكلات الأكاديمية ما يسمى الملل الأكاديمي. أشارت الدولية (2019) بأن الملل يعد حالة انفعالية يمر بها الفرد خلال فترة انعدام النشاط أو عند عدم الاهتمام بالفرص المحيطة به، وتعرفه بلباي (2019) بأنه شعور الطالب بالنفور وعدم الرغبة في الدراسة في العديد من المواقف مع نقص عام أو متكرر في اهتمام الطالب، ويشير إلى غياب الرغبة والاهتمام بالدراسة مما يؤدي إلى الشرود وعدم التركيز، وهو حالة تنتاب الطالب بعد شعوره بالإحباط الدراسي.

ونكر عقيل والضبع (2020) أن الملل عموماً هو حالة من المشاعر غير السارة ونقص المثيرات، والاستمتاع بالاهتمامات، وانخفاض درجة الإثارة الفسيولوجية، وأن المجال الأساسي للملل يتمثل في إطالة الوقت، حيث يقرر الأفراد الذين يشعرون بالملل أن الوقت طويل جداً، وكأنه يتوقف بلا حراك، ولخبرة الملل مكون وجداني كالمشاعر غير السارة، ومكون معرفي مثل الإدراكات المنذرة للوقت، ومكون فسيولوجي مثل انخفاض الإثارة ومكون تعبيرية مثل التعبير الصوتي، ومكون دافعي مثل الحافز لتغيير النشاط أو ترك الموقف.

وأورد فلوح (2018) بأنه في واقع الحال يعاني الشباب الجامعي من مشكلات مختلفة داخل الجامعة تتمثل في علاقة الطلبة بالأساتذة وطرق التدريس، والغياب عن المحاضرات، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي، والتشديد في العلامات والامتحانات والمناهج الدراسية وضعف الإرشاد النفسي في

الجامعة، وضعف العلاقة مع الإدارة، والخوف من عدم النجاح في الامتحانات، وعدم التكيف الاجتماعي مع الطلبة والمدرسين والرغبة في الحصول على علامات مرتفعة.

مفهوم الملل الأكاديمي

لغويًا: نجد تعريف ومعنى الملل في معجم المعاني الجامع -معجم عربي-عربي

ملل: (اسم) ومصدرها (ملّ) بمعنى يعيش في مللٍ أو في ضجرٍ أو في سأمٍ.

الملل: سمة على حرة الذفري خلف الأذن.

والملل: كما ورد في دراسة بوخطة وجعفرور (2018) هو "فقدان الإثارة، والاستمتاع، والرضا، والحماس، والاهتمام".

اصطلاحاً:

أشار عقيل والضبع (2020) بأن الملل الأكاديمي يمكن تعريفه وفق هاريس (Harris, 2000) بأنه "حالة وجدانية غير سارة تظهر خلال المواقف الأكاديمية المختلفة، أو أنه انفعال غير سار يوصف بنقص المثيرات التي تجذب انتباه الطلبة، وتؤثر سلبياً على دافعيتهم للتعلم".

وذكرت الدولية (2019) أن الملل كما يراه نيت وآخرون أنه "يمثل مشاعر سلبية تدفع الشخص لمغادرة الموقف أو تغيير النشاط".

أما بوخطة وجعفرور (2018) تتحدثان عن أنه يمكن تعريف الملل الأكاديمي على أنه هو "فقدان الإثارة، والاستمتاع، والرضا، والحماس، والاهتمام".

وتعرفه علاق وميلود (2016) بأنه "حالة داخلية لدى المتعلم تدفعه إلى الغياب الذهني وتشتت الانتباه وقلّة التركيز في الموقف التعليمي والإحساس بالخموم والضجر والضيق والرغبة في النوم وقلّة المشاركة وانخفاض الاهتمام في متابعة الدروس.

أشكال الملل الأكاديمي

أوردت زروال (2016) في دراستها حول تحديد أشكال الملل عند تلاميذ المرحلة الثانوية أن الملل يأتي في خمسة أشكال كالآتي:

- **ملل تأكيد الذات أو الملل النرجسي:** يميز هذا النوع من الملل تجربة التلاميذ الذين يقدررون أنه من أجل الحصول على اندماج داخل الثانويات يحتم عليهم قمع كل ما يميز شخصيتهم الحقيقية.
- **الملل كحماية للذات** وهو يعبر عن تجربة التلاميذ الذين يشعرون أنهم تحت رحمة أحكام سلبية لأساتذتهم وزملائهم.
- **الملل كرد فعل لنقص الترفيه** وندرة فرص الاستمتاع داخل الغرف الصفية.
- **الملل كتعبير عن غياب الدافعية** وغياب المعنى الخاص بالمؤسسة والخاص بالمعارف المقدمة، وعدم فائدتها سواء في حياتهم الشخصية أو العملية.
- **الملل كشكل لإدراك الزمن** لدى الطلبة حيث يظهرون انتقاد لوتيرة الدروس التي يرون أنها طويلة ومملة، ويتشكل لديهم انطباع بالركود وبعدم التقدم.

النظريات المفسرة للملل الأكاديمي

ذكرت بلباي (2019) أن هناك ست نظريات مفسرة للملل العام والملل الأكاديمي، هي:

1- نظرية أوهانلون

أوضح عبد الكريم (2017) أن أوهانلون (O'Hanlon, 1980) يرى أن الملل هو حالة نفسية -فسولوجية تقوم على أربعة مفاهيم هي الاستثارة، والتعود والجهد والضغط، وأن الملل ينشأ من عوامل مادية أو طبيعية ومضمونه معقد، وأيضاً يتضمن تعرض الفرد لتحفيز ثابت ومتكرر، ويرى أن العملية التي تبدأ من خلال التحفيز المتسم بالرتابة تتضمن منعاً للاستثارة المرتبطة

بمناطق القشرة الدماغية، وتخلق حالة التعود، كما لوحظ اختلافا كبيرا في درجات الملل التي عبر عنها أفراد مختلفين يعملون في نفس البيئة، فبعض الأفراد يقومون بالأعمال الرتيبة دون أن يعانون مطلقا من الملل، في حين يصرح آخرون عن قيامهم ببذل جهود كبيرة من أجل المحافظة على انتباههم في أثناء أدائهم لأعمالهم.

2- نظرية زوكرمان (1979)

ذكرت بلباي (2019) أن زوكرمان (Zuckerman, 1979) يرى في نظريته حول المستوى الأمثل للاستثارة، أن ذلك المستوى يحدد الوقت الذي يجد فيه الأفراد أنفسهم أكثر راحة من الناحية النفسية، ويعتبر أن المحافظة على هذه الدرجة من الاستثارة تشكل قوة دافعة وكبيرة لدى الفرد، وأورد الربيعي والبعاج (2017) أن الفرد يمتلك دافع داخلي قوي لتحسس الإثارة وتلقي المثيرات، وإذا قلت أو اضمحلت المثيرات من حوله أصبح أكثر عرضة للإصابة بالملل، وإذا زادت هذه المثيرات عن حد الوسط فإن النتيجة تكون نفسها من احتمالية التعرض للملل والضجر، ولكن الأفراد دائما يحاولون أن تكون لديهم إثارة معتدلة ومتوسطة تحفزهم وتثير حواسهم ليتمكنوا من أن يبقوا على اتصال بالعالم الخارجي.

3- نظرية بورنستاين (1989)

أورد عبد الكريم (2017) أن بورنستاين (Bornstein, 1989) يرى أن الملل ينشأ نتيجة التعرض المستمر لنفس المثير ولفترة طويلة، وأيضا التعرض للكثير من المثيرات المختلفة في وقت قصير، وبالتالي ينعدم التركيز لدى الفرد، وتبدأ أعراض الملل بالظهور عليه نتيجة عدم الاستجابة الفعلية للمثيرات وهذا يؤدي إلى نقص الانجاز، وذكر بعد العديد من التجارب بأن هناك العديد من الإجراءات التي تساعد على خفض درجة الملل، منها أن يتعرض الفرد لمثير معين ولفترة قصيرة، ثم التنويع في المثيرات التي يتعرض لها الفرد، وأيضا التعرض للمثير بتكرار

معين وليس ضمن وسط رتيب وممل، كل هذه العوامل تساعد في مزيد من الاستجابة لدى الأفراد والحد من حدوث الملل.

4- نظرية سمات الشخصية

أشار (الشاملي، 2015) إلى أن نظرية السمات تستند إلى جهود علماء النفس المهتمين بدراسة سيكولوجية الشخصية، على تحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها وصولاً إلى هدف تصنيف الناس، والتعرف على السمات والصفات التي تحدد سلوكهم وتميزهم عن غيرهم، وأهم ما تركز عليه نظرية السمات هو تركيزها على العوامل التي تفسر السلوك البشري، حيث يفترض أصحاب هذه النظرية أن الناس يختلفون فيما يمتلكون من صفات، بحيث يمثل كل منها سمة تختلف عن غيرها، كالاستقرار الانفعالي، والعدوان، والاستبشار، والسيطرة، والاندفاع.

وذكرت بلباي (2019) أن ما يميز شخصية الفرد هي السمات التي يمتلكها والتي تنتج عن تفاعل الوراثة مع البيئة، وأن الملل يمكن وصفه على أنه سمة من هذه السمات، وبناء عليه فإن الأفراد يختلفون في درجة تعرضهم للشعور بالملل، فبعض الأطفال حينما يصلون إلى مرحلة المراهقة يطورون أساليب الانتباه والنشاط التي تسمح لهم بأن يكونوا في حالة استئارة وانشغال في أي شيء يفعلونه، بينما يتجه أفراداً آخرين إلى الانشغال بعادات تسبب نقصاً في الانتباه، الذي يؤدي إلى زيادة فرصة تعرضهم للملل والسأم.

5- نظرية هالي

أشارت بلباي (2019) أن هالي نكر في نظريته في تفسير الملل، أن الطلبة الموهوبين هم أكثر استئارة عندما يقوموا بأعمال تخص موهبتهم، حيث أشار أن مستوى الذكاء ومستوى الموهبة يؤثر تأثيراً ملحوظاً على أداء الطالب العام، حيث يزيد من مستوى اهتمام الطالب بالمهام الموكلة إليه، وبين أنه كلما قل مستوى الذكاء بشكل عام أدى إلى انخفاض مستوى الاهتمام في المهام

المطلوبة أو في المادة المعروضة وانخفض مستوى الاستقادة من فرص التدريب، كما أوضح الربيعي والبعا ج (2017) أن الاستعدادات والإمكانات التطورية تمثل موهبة بنيوية أصيلة وقوية يتحدد من خلالها مدى النمو العقلي والانفعالي الممكن للفرد، والتي يمكن قياسها تبعا للإنجازات الحقيقية والقدرات الخاصة، والقوى المحركة والمتحكمة بالسلوك.

أسباب ودوافع الملل الأكاديمي

أوضحت بوخطة وجعفرور (2018) بأن الملل يأتي عادة من الوسط الرتيب، والمحيط غير الممتع للمتعلم ويؤكدون إلى وجود أسباب عدة للملل الأكاديمي منها:

- 1- الافتقار إلى الأشياء المثيرة في أوقات الفراغ.
- 2- عدم وجود الدافعية الداخلية.
- 3- عدم الانسجام بين مهارات الفرد والتحديات التي تواجهه.
- 4- حدوث الملل كرد فعل على السيطرة الخارجية، أو التعبير عن الرفض للسلطة.
- 5- حدوث الملل كاستجابة سلبية للنشاطات الروتينية المتكررة.
- 6- حدوث الملل كنتيجة طبيعية لفرض عمل أو نشاط على الفرد رغماً عن إرادته.

وذكر الحميدي واليوسف (2019) أن ليونج (Leung, 2008) يشير إلى الضجر - كأحد مظاهر الملل - بأنه يحدث عندما يوجد وقت فراغ طويل لدى الفرد، لذلك فإن الضجر يعد نتيجة محتملة للمدركات المتصارعة حول وجود وقت كبير جداً متاح مع وجود أشياء قليلة جداً يمكن فعلها.

العوامل المؤثرة على الملل الأكاديمي

يمكن تفسير الشعور بالملل لدى الأفراد عامة، ولدى الطلبة خاصة وفق سهيل وزملاؤه (Sohail et al., 2012) ونيت وآخرون (Nett et al., 2010) في ضوء مجموعتين من العوامل: عوامل خارجية تتمثل في الظروف البيئية، والمطالب الخارجية، والأهداف، وعوامل داخلية تتمثل في السمات الشخصية،

والصحة النفسية، والقدرات العقلية ودرجة الذكاء، وليس شرطاً أن تتوافر هذه العوامل جميعها لكي يحدث الملل، والملل يمكن أن ينشأ كصفة نفسية نتيجة المثيرات البيئية التي تكون صعبة وضاغطة، ويؤكد علماء التربية وعلم النفس على الاهتمام والتعليم بأساليب غير مملة أو يغلب عليها التكرار، والسعي لتحفيز وتشويق المتعلم باستمرار.

ويمكن حصر هذه العوامل المؤثرة على مستوى الملل الأكاديمي لدى الطلبة في الدراسة فيما يلي:

1- العوامل التي تتعلق بالمحيط الاجتماعي والأسري

أورد بوفلجة (2016) أن المحيط العام لأي منظومة تربوية يؤثر على أداء المتعلمين، فانتشار التعليم في المجتمع والحرص عليه يساهم في رقيه وازدهاره، أما انتشار الجهل في المجتمع يؤثر سلباً على أفرادها وخصوصاً الطبقة المتعلمة، فإن الوعي بأهمية التعليم، والحث عليه في المجتمع وحرص الأولياء والقائمين عليه على تعليم أبنائهم وتشجيع الفئة الطالبة للعلم على الإنجاز والتقدم، كلها عوامل مشجعة للطلبة على الدراسة، أما التركيز على أصحاب الأموال على حساب المتعلمين كما هو سائد، فإنها كلها عوامل محيطة مثبطة لعزيمة الطلبة وتؤدي إلى كبح دوافع المتعلمين وصرف اهتماماتهم عن الدراسة، إلى درجة يعتقدون أن بقاءهم في الجامعة مجرد مضيعة للوقت.

2- العوامل التي تتعلق بشخصية الطالب

ذكرت عباس (2016) أن إدراك الفرد بأنه أصبح مغترباً عن ذاته ونازلاً منها، وهي حالة فقد الاتصال بين الذات المثالية للفرد، والذات الحقيقية، ويتجلى ذلك في صورة السلوك اللاواعي والشعور بالفراغ والفتور والملل، ينتج عنها عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه وشعوره بالانفصال عما يرغب في تحقيقه، ويشعر بأن حياته أصبحت بلا هدف، فيرى كل المثيرات حوله مثيراً للملل والفشل، وأنه لا فائدة من أي شيء، أما إذا امتلك الطالب شخصية قوية ومستوى عال

من الكفاءة الذاتية، وشخصية متزنة وقدرة على ضبط الانفعالات والمشاعر، فإنه يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات وتذليلها حتى بلوغ الهدف.

3- العوامل التي تتعلق بالبيئة الجامعية وقاعات التدريس

أوضح الخوالدة والتميمي (2013) أن المناخ الصفّي إمّا أن يكون مناخاً إيجابياً، يعطي الطالب شعوراً بالطمأنينة، ويشجعه على إقامة علاقات دافئة مع معلميه وزملائه، مما يقوّي لديه مشاعر الانتماء، أو يكون مناخاً صفيّاً سلبياً، بمعنى أن يشعر المتعلمون بالضيق والملل في أثناء وجودهم داخل الغرفة الصفّيّة، ويشعرون بعدم ملاءمة المكونات المادية لبيئة الصف، كما يشعرون بالإحراج من وجود المعلم، ويسود التنافر في العلاقات المتبادلة بينهم.

4- العوامل التي تتعلق بالمنهاج المقرر

أوضح عبد الكريم (2019) أن عملية تطوير المناهج التربوية عملية هامة لا تقل في أهميتها عن عملية بنائه، إذ لا يمكن أن نبني منهجاً ونتركه مدّة طويلة، كون المناهج تتأثر بصفة كبيرة بالطالب والبيئة والمجتمع والثّقافة والنظريات التربوية، فلا الطالب ثابت على حاله ولا البيئة ساكنة دون حراك ولا المجتمع جامد في مكانه ولا الثقافة صلبة متحرّجة ولا نظريات التعليم باقية على حالها، لذلك فإن تطوير المنهج يُصبح أمراً لا غنى عنه ولا مفرّ منه.

5- العوامل التي تتعلق بأساليب التدريس

نكر الحميدي واليوسف (2019) بأن الملل ينجم عن القيام باستخدام طريقة التكرار في التعليم والتي لا تخدم الطالب على نحو جيد، مما يؤدي إلى إصابته بالملل والضجر، وسيستنتج بأنه ليس ملزماً بالجد لكي ينجح، هذا يضع الطلبة في مستوى إنجازي أقل من قدراتهم، ويوضح أن انعدام عنصر التحدي الذي تقدمه المدارس للطلبة، يعتبر سبباً في حدوث الملل وفتور الهمة والشعور بالإحباط عندما لا يتاح للطالب الفرصة لاستثارة أقصى ما لديه من طاقات وإمكانات،

وذكر أن بعض التربويين يرون أن الطلبة يصيبهم الملل نتيجة لعدم استتارة أذهانهم، مما يعني ضرورة تضمين التعليم ما يثير استطلاع الطلبة للتغلب على مشكلة الملل عندهم، وتؤكد بعض الدراسات التربوية أن بلوغ أقصى الإمكانيات الذهنية لدى الطلبة يتم عندما يكون هناك تعليم يدفع بالطالب إلى البحث والاستطلاع والاكتشاف.

وأفاد عقيل والضبع (2020) أنه يمكن الحكم على جودة بيئة التعلم التي تتعلق بأساليب التدريس في ضوء عاملين، أما الأول يتمثل في القدرة على إثارة دافعية الطلبة للتعلم، وتوافر الثقة المتبادلة بين الأساتذة والطلبة واحترام مشاعر الطلبة وآرائهم وأفكارهم، وتحفيزهم لعرض ما لديهم من ابتكارات، وتقديم الإرشاد الأكاديمي لدعم ومساعدة الطلبة لمواجهة مشكلاتهم التي تعوق قدرتهم على التعلم، والثاني، ويتمثل في مدى توفر الأنشطة غير المنهجية التي تعمل على تزويد الطلبة بالمهارات الشخصية والاجتماعية ومهارات التواصل، وتطوير العمل بروح الفريق الواحد من خلال مشاركة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مثل هذه الأنشطة.

6- عوامل تتعلق باختيار التخصص

تشير سعيدة (2016) أن واقع الاختيار المهني والرغبة في التخصص يؤثر تأثيرا مباشرا في انجاز الطالب الأكاديمي من عدمه، فترى الطالب الذي تتفق ميوله وقدراته واتجاهاته مع تخصصه الأكاديمي يزيد تحصيله الأكاديمي عن الطالب الذي يرى أن تخصصه لا يلبي رغبته وطموحه، فرغبة الطالب بتخصصه يدفعه أكثر لإنجاز المهمات ومواجهة الصعوبات حتى بلوغ الأهداف، وعلى العكس تؤثر عدم الرغبة في التخصص سلبا على أداء الطالب، وقد يفقد شغفه في الاستمرار في الدراسة أو يصاب بالملل الأكاديمي كحالة للتعبير عن فقد الاهتمام وقلة الانسجام مع تخصص معين، ربما يعود عدم الرغبة بالتخصص بأن الطالب أرغم على تخصص

معين دون غيره نتيجة الضغوطات الأسرية أو لأن المعدل في المدرسة لم يسمح بالالتحاق بالتخصص المرغوب.

7- عوامل أخرى تتعلق بالملل الأكاديمي

لقد بين أكدمير (Akdemir, 2019) أن تدني مستوى الدافعية من أسباب الملل الأكاديمي، بالإضافة إلى الخوف من الفشل، وأضاف أرجاز إلى ذلك (Argas, 2017) أن انخفاض مستوى الشعور بالمسؤولية، والإدارة السيئة للوقت، وضعف القدرة على التركيز عند أداء المهام، وكذلك وضع أهداف غير متوقعة، بالإضافة إلى ضعف الكفاءة الذاتية وتنظيم الذات وتدني احترام الذات، وذكر عبود (2016) أيضاً ضغوط الحياة والتوقعات السلبية نحو الذات والبيئة.

مظاهر الملل الأكاديمي

ذكر الخوالدة (2013) أن مظاهر الملل الأكاديمي لدى الطلبة تأتي في عدة صور كالتذمر والضجر والامتناع، والشكوى من حجم المواد ومن تكرارها، ومن الامتحانات وصعوبتها، والضغوطات التي تواجههم نتيجة للامتحانات وكثرتها، وعدم الاهتمام الكافي بمتطلباتهم وبالمواد وتكرار الغياب عن المحاضرات، وشكواهم بعدم اندماجهم مع دروس بعض الأساتذة، وغيابهم المتكرر عن الحصص، وعدم وجود الدافعية لديهم، مما ولد انعكاسات سلبية على نفسية الطلبة، وانخفاض أدائهم.

تداعيات الملل الأكاديمي وآثاره على الطلبة

أورد بحيص (2016) إلى وجود علاقة بين الملل وتدني التحصيل الدراسي، وتدني مستوى الأداء في العمل.

وأشارت الدولية (2019) إلى ميول الأشخاص الذين يشعرون بالملل إلى الاكتئاب والقلق والعدائية والغضب والشعور بالوحدة واليأس والأداء التعليمي المنخفض والتوجيه الاجتماعي السلبي والاعترا ب والخلج، كما تبدو عليهم علامات اللامبالاة والغفلة، وعزو حالتهم العقلية المزاجية إلى ظروف خارجية،

والشعور بالفراغ والرتابة والاعتيادية وانعدام الدافعية، والشعور بالدونية، وفقدان الشعور بالمعنى، بما يجعلهم غير قادرين على التنبؤ بمستقبل ذي معنى وضعف الرضا عن حياتهم، وقصور القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وعدم التوافق، وتسيطر عليهم قيم الرتابة واللاهدفية والعدمية، وضعف الرغبة في إيجاد معنى للحياة.

الكفاءة الذاتية

تعد الكفاءة الذاتية بعداً من أبعاد الشخصية الإنسانية، وتتمثل في قناعات الفرد الذاتية بقدرته على حل المشكلات التي تواجهه والتغلب عليها، وتشكل وظيفة موجّهة للسلوك حيث تقوم على التحضير والإعداد والتخطيط له، وتسهم الكفاءة الذاتية بالنسبة للممارسة التربوية والاجتماعية في الدلالة على الكيفية التي يشعر ويفكر بها الفرد، وأصبحت الكفاءة الذاتية تحتل مرتبة هامة بالأبحاث والدراسات العلمية، لما لها من دور مهم يرتبط بسلوك الفرد في المؤسسات المختلفة، فتطوير المؤسسات مرهون بسلوك أفرادها.

مفهوم الكفاءة الذاتية

أوضح البديري (2017) بأن مفهوم الكفاءة الذاتية يشير إلى معتقدات الفرد حول إمكانياته وقدراته على النجاح وأداء المهام المعينة وهي من المفاهيم التي ركز عليها العالم ألبرت باندورا (Albert Bandura) في نظرية التعلم الاجتماعي، والتي يفترض فيها أن الأفراد يتعلمون بناء على التعزيز والعقاب، وأن الخبرات الجديدة يدخلها الفرد إلى نظامه المعرفي، وتصبح جزء من المعرفة لديه، وهذه المعرفة والخبرات تعبر عن كفاءته لذاته في مواجهة المواقف المختلفة، لذا فهي تعد الوسيلة الأساسية المحركة للسلوك الإنساني، فالفرد الذي يمتلك كفاءة ذاتية عالية يمتلك الإصرار على حل المشكلات، ومواجهة التحديات والتخلص منها.

ويتجسد مفهوم الكفاءة الذاتية في عدة تعريفات، كما يلي:

▪ لغة:

جاء مفهوم الكفاءة في مجمع اللغة العربية بمعنى المماثلة في القوة، والشرف، والعمل: القدرة على حسن تصرفه.

▪ اصطلاحاً:

عرفها برقيق (2020) بأنها الإحساس بقدرة الفرد على إنتاج وتنظيم الأحداث في حياته مما يساعد على فهم نمو المهارات لدى الفرد، وهي إنتاج أكبر قدر من أجود نوع في أقصر وقت وبأقل مجهود وبقدر كبير من الرضا والارتياح.

كما عرفها سلمان (2020) بأنها إدراكات الشخص لقدرته على تنظيم وتنفيذ الأعمال الضرورية للحصول على الأداء المحدد للمهارة من أجل تنفيذ المهمات والأهداف.

أشار البديري (2017) أن الكفاءة الذاتية هي اعتقاد الفرد وثقته حول إمكاناته الذاتية ومعلوماته ومدى تمكنه من تحقيق مستوى جيد في المهام الدراسية من خلال بذل الجهد المطلوب.

أنواع الكفاءة الذاتية

أوضحت دبي (2018) أنه يمكن تصنيف الكفاءة الذاتية إلى عدة أنواع منها:

(1) الكفاءة الذاتية العامة

ويقصد بها القدرة على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في وقت معين، والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد، وإصدار التوقعات الذاتية عند أداء المهام والأنشطة المختلفة التي يقوم بها الفرد، والجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به.

(2) الكفاءة الذاتية الخاصة

يقصد بها أحكام الفرد الخاصة والمرتبطة بقدرته على أداء مهمة محددة في نشاط محدد، مثل الرياضيات والأشكال الهندسية، أو في اللغة العربية مثل الإعراب والتعبير.

3) الكفاءة الذاتية الأكاديمية

تشير الكفاءة الذاتية الأكاديمية إلى إدراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية لمستويات مرغوب فيها، أي أنها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل القسم، وهي تتأثر بعدة متغيرات منها: حجم أفراد القسم، عمر الدارسين، مستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي.

أبعاد الكفاءة الذاتية

أشار البديري (2017) أن باندورا (Bandura) حدد ثلاثة أبعاد للكفاءة الذاتية وهي:

1- مستوى الكفاءة الذاتية: ويعني مدى قوة الاعتقاد بالكفاءة لحل المشكلات المختلفة في صعوبتها، وتدرج معتقدات الكفاءة الذاتية بين الأفراد من الاعتقاد بالكفاية لحل المشكلات مهما بلغت درجة صعوبتها، إلى الاعتقاد بعدم الكفاية لحل أي مشكلة مروراً بالاعتقاد بحل المشكلات الصعبة، ويتعلق هذا المستوى أيضاً بمدى تعقيد وصعوبة المشكلة لأن الإنسان يستطيع أن يجمع خبرة كفايته الذاتية اتجاه المشكلات البسيطة والشديدة.

2- عمومية الكفاءة الذاتية: يشير هذا البعد إلى انتقال كفاءة الذات من موقف ما، إلى المواقف الأخرى المشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة، ويقصد بها أيضاً مدى شيوع الكفاءة أو انتشارها عبر المواقف والمشكلات المختلفة، أي يمكن للكفاءة الذاتية أن تكون خاصة أو يمكن تعميمها على مجموعة كاملة من المواقف، أو مقتصرة على موقف محدد بعينه.

3- ثبات الكفاءة الذاتية: ويقصد به ثبات كفاءة الذات حتى عند وجود خبرات متناقضة، فتوقعات الكفاءة الذاتية القوية تظل أكثر قدرة على المقاومة على الرغم من وجود خبرات متناقضة في حين أن التوقعات الضعيفة يمكن أن تنطفئ بسهولة من خلال الخبرات المتناقضة.

كما ذكر "باندورا" أن كفاءة الذات تؤثر على عملية انتقاء السلوك، وأن عملية اختيار الأفراد للأنشطة والأعمال التي يقبل عليها تتوقف على ما يتوافر لدى الفرد من اعتقادات ذاتية في قدرته على تحقيق النجاح في عمل محدد دون غيره وأدائه بصورة مناسبة.

نظرية التوجّهات الهدافية في تفسير الكفاءة الذاتية

أوضحت علي (2018) أن مستوى الكفاءة الذاتية يؤثر على نوعية النشاطات والمهام التي يختارها المتعلم ليؤديها، فالمتعلم غالبا ما يختار النشاطات والمهام التي يثق بأنه سينجزها، ويتجنب النشاطات والمهام التي يشعر بأنه غير قادر على إنجازها، وذلك بما يتوافق مع المرحلة العمرية لديه وقدراته الذاتية وما يمتلكه من مهارات شخصية، ويؤثر مستوى كفاءته الذاتية على كمية الجهد الذي سي بذله المتعلم لإنجاز المهمة، وعلى طول الفترة يواجه فيها العقبات التي تعترض طريقه، فكلما ارتفع مستوى الكفاءة الذاتية زادت كمية الجهد لإنجاز المهمة وزاد طول فترة المقاومة لدى المتعلم أمام العقبات التي تعترض طريقه والعكس صحيح، فالكفاءة الذاتية تؤثر في دافعية المتعلم من خلال تحديده للأهداف.

تفسير نظرية (Bandura, 1977) "المعرفية الاجتماعية" لمفهوم الكفاءة الذاتية

أوردت دبي (2018) بأن نظرية باندورا عرفت باسم نظرية التعلم الاجتماعي، ولكنه أعاد تسميتها إلى النظرية المعرفية الاجتماعية وذلك لتضمين التطورات التي حققها في نظريته، وأن النظرية المعرفية الاجتماعية تتصور بأن الأفراد لهم قوى فعالة في سلوكياتهم، بمعنى أنهم يستطيعون تنظيم بيئتهم ويزيدوا من فرص حدوث الاستجابة المرغوب فيها.

وأشارت دبي (2018) إلى أن الكفاءة الذاتية كما يرى هاراكيفيتش (Harackiewicz, 1995) تتوسط تأثيرات تلميحات الكفاءة على الدافعية الداخلية، ويتم تعزيز الميل الداخلي بالرضا عن الناتج في تحقيق الهدف أو إدراك الكفاءة، أما في حالة عدم الرضا أو عدم إدراك الكفاءة، فإن الميل الداخلي يقل، كما تركز هذه النظرية على أهمية التقييم الشخصي كوسيلة للتعزيز الإيجابي، إذ إن تحقيق الهدف

الشخصي، أو الوصول إلى مستوى الإنجاز الشخصي وما يصاحبه من الرضا عن الذات يمكن أن يعمل بشكل فعال كمعزز، كما أن الشعور بالرضا لتحقيق الهدف يعمل كمكافأة، والتي بدورها تزيد من الجهد في المستقبل، ومن هنا نستنتج أن مفهوم الكفاءة الذاتية هو مفهوم مهم جداً في النظرية المعرفية الاجتماعية، ويهتم بقدرة الأفراد الشخصية وطريقتهم الخاصة على أداء الأعمال بفاعلية، وأن مستوى الكفاءة الذاتية يؤثر على مستوى أداء العمل عند الأفراد وبالتالي تحقيق الأهداف والطموحات والرؤى المستقبلية المتعلقة بكل فرد.

وتشير دبي (2018) بأنه وبناء على مفهوم الكفاءة الذاتية، فإن أفكار الفرد ومعتقداته تؤثر في إنجازاته، وأن مستوى الكفاءة الذاتية هو ما يحرك سلوك الأفراد.

وفسر العبدلي (2009) أن امتلاك الأفراد لمهارات التنظيم الذاتي تزيد من فرصة اتقان المهام والواجبات الموكلة إليهم، حيث أنهم يفهمون المعايير المختلفة للقيام بأي سلوك، فهم مستمعون جيّدون ومتفهمون، لديهم تفكير متزن يرفع من مستوى الكفاءة الذاتية لديهم، وهم أقرب للقيام بالسلوك المتزن والسليم في أي عمل يكلفون به.

العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية

ذكر البديري (2017) أن الكفاءة الذاتية تتأثر بعوامل جاء ترتيبها حسب قوتها على النحو الآتي:

- 1) الخبرة الشخصية: إذا كان الفرد ناجحاً بخبرته الشخصية زاد إدراكه لكفاءته الذاتية، أما إذا كانت خبرته ضعيفة فسوف تقل عملية الإدراك لمدى كفاءته لذاته، أي أنه (كلما زادت الخبرة الشخصية للفرد زادت الكفاءة الذاتية لإنجاز مهمة معينة)، وأفضل أسلوب لرفع مستوى الكفاءة الذاتية هو إنجاز المهام بالوقت والمهارة المطلوبة أو القدرة على القيام بعمل معين على أتم وجه.

(2) أداء الأقران: إذا استطاع الأقران أداء عمل معين بصورة مقنعة وبقطبي السلوك السلبي أو الإيجابي زادت الكفاءة الذاتية، أما إذا لم يكن الأقران ناجحين في أداء أي عمل سوف يضعف الثقة بالآخرين ويقلل من الكفاءة الذاتية.

(3) الإقناع اللفظي: إن إحساس الفرد بقدرته على الاستطاعة الذاتية لإنجاز عمل معين لا يغني عن قدرته على إدراكه لمدى كفاءته الذاتية إزاء ذلك العمل أو المهمة، إذ أن الفرد يقرأ حالة الكفاءة الخاصة به بالرجوع إلى مستويات الاستثارة العاطفية لديه عندما يواجه موقفاً خطراً، فإن أي أسلوب يساعده على خفض الاستثارة يعمل على زيادة الإحساس بالكفاءة الذاتية.

(4) الحالة الفسيولوجية: كلما شعر الفرد أو كان إحساسه جيداً على أساس الاكتفاء الفسيولوجي زادت الكفاءة الذاتية لديه، أما إذا كان الشعور بالنقص أو عدم الإشباع لحاجته الفسيولوجية فسوف تضعف الثقة بالنفس، وبالتالي تقل أو تتعدم قابليته على الاعتقاد بالكفاءة مما يقلل من الكفاءة الذاتية لديه.

(5) التنظيم الذاتي: إن السلوك الإنساني ينتظم إلى حد بعيد بنواتجه، إذ ينظم الأفراد سلوكهم عن طريق التعزيز الذاتي الذي يتضمن ثلاثة مكونات أساسية تتمثل في (تقديم الأداء، العملية التقييمية، والاستجابة الذاتية) وأن هناك عدداً من الأبعاد التقييمية التي يمكن قياس السلوك استناداً إليها، وتختلف هذه الأبعاد وفقاً لطبيعة النشاط أو السلوك، فالتعزيز الذاتي يذهب أعمق من المقاييس الموضوعية، ويتم تفسيره وترجمته إلى تعميمات ذاتية، وأن الأداء نفسه قد يمثل النجاح لفرد ما ويمثل الفشل لفرد آخر.

(6) تقييم الذات: يتضمن المقارنة بنقاط مرجعية في العملية التقييمية، إذ يميل الأفراد إلى خلق النواتج لأنفسهم عندما ينسبون أدائهم إلى أسباب داخلية شخصية أكثر مما ينسبون إلى عوامل خارجية،

لذلك يعمل التقييم الذاتي الإيجابي على تعزيز الاستجابات الذاتية، فالرضا الشخصي وعدم الرضا يتحددان ليس فقط بالمستوى الحقيقي للأداء بل بالمعايير المستخدمة للحكم على مستوى الأداء.

مصادر الكفاءة الذاتية

أكد باندورا أن الكفاءة الذاتية تستمد قوتها من خلال أربعة مصادر للمعلومات هي:

(1) اختيار خبرات متقنة: أشار العتوم وآخرون (2011) أن الفرد يتعلم من خلال خبراته السابقة معنى النجاح والشعور بالسيطرة على البيئة، أي أن الإنجاز الشخصي مصدر مهم لشعور الفرد بالكفاءة الذاتية.

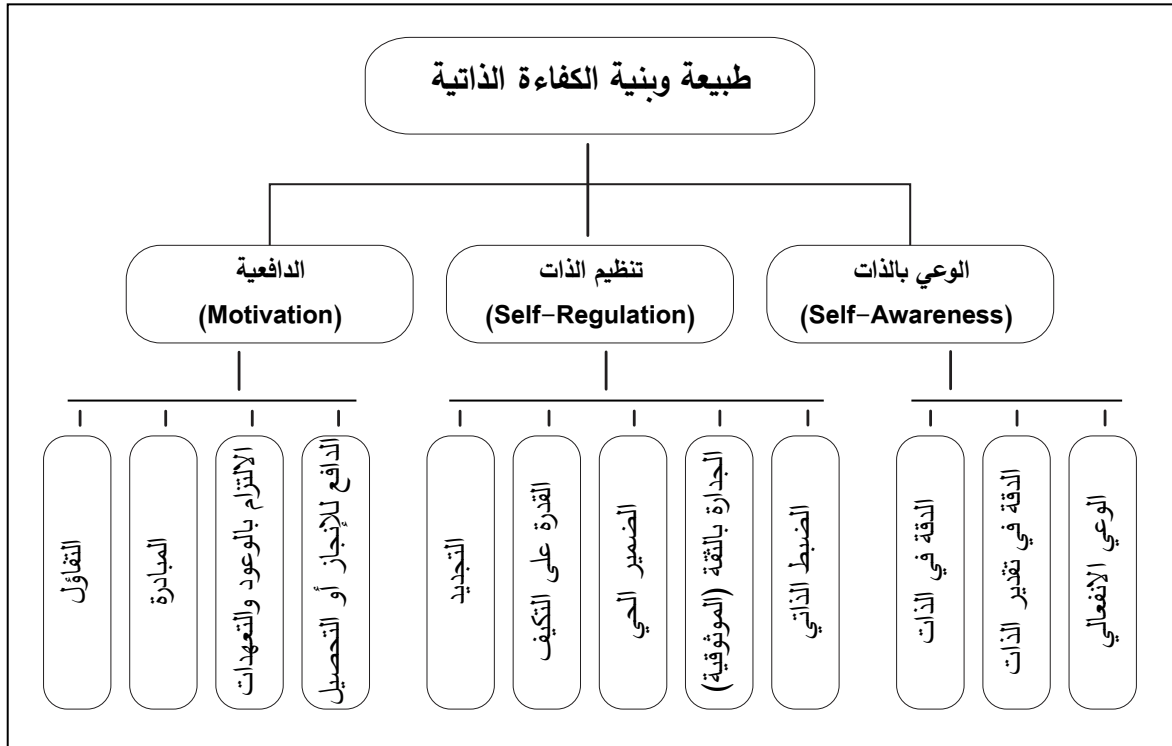
(2) الخبرات البديلة: ذكرت دبي (2017) أن الخبرات البديلة تعد المصدر الثاني الذي يستمد الأفراد كفاءتهم وفعاليتهم الشخصية إذ أن مشاهدة الآخرين وهم يتعاملون مع التهديدات وفي النهاية ينجحون في التعامل معها وفي التغلب عليها، من شأنه أن يخلق التوقعات لدى الملاحظين، من أنهم سيكونون قادرين على تحقيق بعض التحسن بالأداء، شريطة أن يكتفوا من جهودهم ويتواصلوا في بذلها.

(3) الاستئارة الانفعالية: أكد الخفاجي (2013) أن هذا المصدر يعتمد على الرغبة الداخلية والعقلية التي يمتلكها الفرد إزاء القيام بأي موقف، حيث أنه كلما رغب الفرد بالقيام بسلوك معين وهو مقتنع به، ويؤمن بما يمتلكه من كفايات وامكانات، زاد من فرص النجاح لديه، وكونت لديه خبرة ايجابية أخرى ترفع من مستويات الكفاءة الذاتية لديه.

ونكر كل من الذيابي (2018) والغافري وآخرون (2018) أن مصادر الكفاءة الذاتية يمكن تطويرها من خلال خبرات الإثقان، أي أن الفرد يدرك مدى كفاءته من خلال الخبرات التي مر بها، والتي تدعم مستوى النجاح لديه، وخبرات الإثابة بحيث يكون مصدرها المحيط الاجتماعي والبيئة المحيطة بالفرد، والإقناع الذي يعتبر أحد مصادر الكفاءة الذاتية الذي يتأثر بمعتقدات الفرد حول ما يتلقاه من كفاءة،

وأخيراً الحالة الانفعالية والسيولوجية والتي تتأثر بالتوتر والضغط النفسي والقلق والتعب الذي يشعر به الفرد عند قيامه بالأنشطة التي تزيد من الكفاءة الذاتية لديه، وقد أوضحت عدودة (2012) طبيعة وبنية الكفاءة الذاتية كما في الشكل (1).

شكل رقم (1): نموذج طبيعة وبنية الكفاءة الذاتية (عدودة، 2012)



عوامل تطوير وتحسين الكفاءة الذاتية

نكر علي (2018) أن الطلبة يميلون عندما تكون كفاءتهم الذاتية عالية، إلى أن يندفعوا داخلياً للاندماج في الأنشطة الصفية، والعديد من الاستراتيجيات التي تساعد في تعزيز الكفاءة، بالبداية يجب التأكد من أن الطلبة يمتلكون القدرات التي تمكنهم من إتقان المهارات الأساسية، ومتابعتهم في جميع المهمات الصعبة والتي يحققون النجاح فيها لطمأنتهم بأن يثبتوا لذواتهم بأنهم يمتلكون القدرة على النجاح بالإضافة إلى تعريفهم على زملاء ناجحين لزيادة كفاءتهم الذاتية، وهذه توصيات من شأنها أن تعزز الكفاءة الذاتية للطلبة:

1- تشجيع المقارنة الذاتية بدلاً من المقارنة مع الآخرين:

ينبغي على العاملين في الهيئات التدريسية العمل على تشجيع الطلبة على المقارنة الذاتية بدلا من المقارنة مع الآخرين، وهذا يتطلب أمرين هما:

- تقييم الأداء بشكل فردي والمحافظة على سرية التقييم، وإعطاء تغذية راجعة خاصة بكل طالب على حدة.

- تشجيع الطالب على تقييم أدائه بنفس الطريقة التي تم تقييم أدائه بها من قبل مشرفه.

2- تشجيع الطلبة على إتقان المهمات التي فيها نوعا من التحدي

فالطلبة عندما يتقنون مهمات التحدي، ستتعزيز الكفاءة الذاتية ودافعيتهم الداخلية، فيشعرون بالاعتزاز والرضى عن إنجازهم، ويترتب على أعضاء الهيئات التدريسية أن يعززوا قدرة الطلبة على مواجهة مواقف التحدي، من خلال إعطائهم التغذية الراجعة المناسبة على أدائهم، وتزويدهم بالمعايير التي تساعد في عملية التقييم.

3- جعل الطلبة يدركون أن الأخطاء ممكنة حتى في مواقف النجاح:

إن الطلبة سيطورون كفاءة ذاتية متدنية حين يفشلون بشكل متكرر، داخل المواقف المتكررة، حيث إن هذا يعرض الطلبة لخبرات الفشل المتكررة، لكن إذا قاموا بتطوير اتجاهات واقعية واستخدام تقنيات أكثر جدوى في التعامل مع الظروف، فإنهم يدركون أن بإمكانهم النجاح إذا حاولوا من جديد وقاموا بتطوير اتجاهات واقعية نحو الفشل، وينبغي على المدرسين أن يقدموا مهمات فيها نوع من التوازن من حيث صعوبتها، لتجنب أن يصبح الفشل خبرة متكررة.

عوامل نمو الكفاءة الذاتية

أوضحت دبي (2017) بأن المنظرين الاجتماعيين المعرفيين يعتقدون بأن هناك عدداً من العوامل تؤثر على نمو الكفاءة الذاتية وهذه العوامل هي:

1- خبرات النجاح والفشل

يشعر الطلبة بثقة كبيرة بقدراتهم على النجاح في أداء عمل معين، أي أن لديهم كفاءة ذاتية كبيرة إذا كانوا قد نجحوا في أداء هذا العمل أو عمل مشابه له في الماضي، ويكون حكم الطلبة على النجاح في بعض الأحيان على التقدم الذي يحققونه بمرور الزمن، وأحيانا ما يقوم حكمهم على مقارنة أدائهم بأداء زملائهم الآخرين، وبمجرد إحساس الطالب أنه كون كفاءة ذاتية عالية فإن فشل الآخرين وخبراتهم السلبية لا يؤثر به، بل على العكس قد تؤدي خبرات وفشل الآخرين إلى شحذ جهوده وهمته.

2- رسائل الآخرين

يؤدي مديح الآخرين لإنجازات الطلبة أو إمكانية نجاحهم في إنجاز عمل ما، إلى زيادة اعتقادهم بكفاءتهم الذاتية، ويبقى أثر هذا المديح محدود، إلا إذا تمكن الطالب من النجاح في العمل بشكل فعلي.

3- نجاح الآخرين وفشلهم

كثيرا ما يكتسب الناس معلومات عن كفاءتهم الذاتية من ملاحظة نجاح الآخرين، وبخاصة أولئك الذين يبدوون في نفس مستواهم، مثال ذلك أن الطلبة كثيرا ما يفكرون في نجاح وفشل الطلبة الآخرين، عندما يقومون فرصهم في النجاح في عمل أكاديمي، ولذلك فإن نجاح زميل لهم في القيام بعمل معين يجعله قدوة لهم في هذا العمل، وكثيرا ما يكون ذلك أكثر فاعلية مما لو قام مدرس بنفس العمل.

4- نجاح وفشل المجموعة ككل

قد يكون لدى الطلبة كفاءة ذاتية أكثر عندما يعملون في جماعة أكثر مما لو كانوا يعملون منفردين، وبخاصة عندما يحققون النجاح كجماعة، وهذه الكفاءة الذاتية الجمعية دالة على إدراك

الطلبة ليس فقط لقدراتهم الفردية وقدرات الجماعة، بل على إدراكهم أيضا على مدى كفاءتهم عندما يعملون معا، وينسقون أدوارهم ومستوياتهم.

خصائص الكفاءة الذاتية

الخصائص العامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية

أشار عبود (2016) أن الطلبة الذين يحظون بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية، يتمتعون بخصلات مميزة يتفردون بها عن غيرهم، فهم يتميزون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس ويملكون طاقة عالية وهم يملكون مهارات اجتماعية فائقة وقدرة على التواصل مع الآخرين، بالإضافة إلى أنهم ينسبون الفشل بالمهام إلى الجهد غير الكافي، يخططون جيدا للمستقبل، ويتحملون المسؤولية.

الخصائص العامة لمنخفضي الكفاءة الذاتية

أشارت بوخطة وجعفرور (2018) أن هناك سمات يتميز بها ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة الذين لا يتقنون في قدراتهم، وتتمثل في أنهم يخجلون كثيرا من المهام الصعبة، وينشغلون بنقائصهم، ويهولون المهام المطلوبة، وقد يقعون بسهولة شديدة كضحايا للإجهاد والاكتئاب، وليس من السهل أن ينهضوا من النكسات، ولديهم طموحات منخفضة، عدا عن أنهم يركزون على النتائج الفاشلة.

آثار الكفاءة الذاتية

أشار البديري (2017) أن الكفاءة الذاتية يظهر تأثيرها جليا خلال أربع عمليات أساسية وهي:

1- العملية المعرفية: إن معتقدات الكفاءة الذاتية تؤثر على العملية المعرفية من خلال مفهوم القدرة

ومن خلال اعتقاد الأفراد بقدرتهم على السيطرة على البيئة، ومفهوم القدرة يتمثل في دور معتقدات

كفاءة الذات في التأثير على كيفية تأويل الأفراد لقدراتهم، فبعضهم يرى أن القدرة يمكن العمل

على تطويرها والإفادة من أداء المهام الصعبة، بينما يرى بعضهم القدرة على أساس أنها موروثه.

2- العملية الدافعية: تلعب المعتقدات الذاتية من وجهة نظر "باندورا" دوراً أساسياً في تشكيل الدافعية الذاتية للفرد وقدرته على التوجيه الذاتي.

3- العملية الوجدانية: إن اعتقادات الكفاءة الذاتية تؤثر في الضغوط والإحباطات التي يتعرض لها الأفراد من مواقف التهديد، كما تؤثر على مستوى الدافعية نحو إنجاز المهام، إذ يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم، وبالتالي يؤدي هذا إلى زيادة مستوى القلق لاعتقادهم بأن ليس لديهم القدرة على إنجاز تلك المهمة.

4- عملية اختيار السلوك: بين علي (2018) أن شعور الطلبة بالكفاءة الذاتية يؤثر في سلوكياتهم، من حيث اختيارهم للأنشطة والأهداف وإصرارهم على إنجاز المهمات التي يكلفون بها، له عدة آثار للكفاءة الذاتية في السلوك هي:
✓ اختيار النشاطات:

أوضح العلوان ورندة (2011) بأن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية يتجهون أكثر لتنفيذ الواجبات التي يظنون يقينا أنهم سوف ينجحون بها، ويتعدون نوعاً ما عن الواجبات التي يعرفون أنهم سوف لن يقوموا بها على أتم وجه، أو يظنون باحتمال فشلهم بها، وذكرنا بأن الكفاءة الذاتية حسب ما يرى (Pagares, 2005) يتضح أثرها جلياً من خلال تحديد مستوى الجهد الذي سيبدله الفرد في عمل ما أو مهمة ما، ومستوى المثابرة في التصدي للعقبات والضغوط التي تواجهه، ثم درجة ومقدار الصلابة أمام المواقف الصعبة، فكلما زاد مستوى معرفة الفرد واقتناعه بكفاءته الذاتية زاد الجهد والمثابرة والصلابة.

✓ التعلم والإنجاز:

يسعى الطلبة ذوي المستوى المرتفع من الكفاءة الذاتية إلى التعلّم والإنجاز أكثر من الطلبة ذوي المستوى المنخفض من الكفاءة الذاتية بالرغم من امتلاكهم لنفس الدرجة من القدرة غالباً،

غير أنّ الطلبة الذين يؤمنون أن بإمكانهم إنجاز مهمة ما بنجاح هم أكثر احتمالاً لإنجازها إذا ما قورنوا بالطلبة الذين لا يؤمنون أن بإمكانهم إنجازها، ويختارون أهدافاً تتطلب مستوى أقل من الكفاءة الذاتية والقدرات حتى يتمكنوا من القيام بها.

ثانياً: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

دراسة (عقيل والضبع، 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الإحساس بالملل الأكاديمي لدى طلبة برنامج بكالوريوس التربية الخاصة بجامعة الملك خالد، وطبيعة إدراكهم لبعض أبعاد بيئة التعلم، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الملل الأكاديمي وإدراك بيئة التعلم، والكشف عن الفروق في الملل الأكاديمي، وإدراك بيئة التعلم تبعاً للمستوى الدراسي، ومعدل الإنجاز الأكاديمي، فضلاً عن التنبؤ بالملل الأكاديمي من خلال إدراك بعض أبعاد بيئة التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً، متوسط أعمارهم الزمنية (20.33) سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من طلبة المستويات (الثاني - الثالث - الرابع) ببرنامج بكالوريوس التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك خالد، وتم تطوير مقياسين لأغراض الدراسة، وهما: مقياس الملل الأكاديمي، ومقياس إدراك بيئة التعلم. وأشارت النتائج إلى أن إحساس أفراد العينة بالملل الأكاديمي يقع في حدود المتوسط، بينما جاء إدراكهم إيجابياً لأبعاد بيئة التعلم، وأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين الملل الأكاديمي وإدراك أبعاد بيئة التعلم، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر للمستوى الدراسي في الإحساس بالملل الأكاديمي، وأن منخفضي الإنجاز الأكاديمي يشعرون بالملل الأكاديمي مقارنة بمتوسطي ومرتفعي الإنجاز الأكاديمي، وأن طلبة المستوى الرابع يدركون بعض أبعاد بيئة التعلم بشكل إيجابي مقارنة بطلبة المستويين الثالث والثاني، وأن الإنجاز الأكاديمي يتأثر بالإدراك الإيجابي لبيئة التعلم.

دراسة (الحميدي واليوسف، 2019)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الضجر الأكاديمي وعادات العقل، ودور عادات العقل في التنبؤ بالضجر الأكاديمي في ضوء متغيرات النوع والتخصص لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (253) طالبا من طلبة جامعة الكويت، طبقت الدراسة كل من مقياس عادات العقل ومقياس الضجر الأكاديمي، بعد التأكد من صدق وثبات المقياسين، وقد أسفرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للضجر الأكاديمي وعادات العقل، واتضح أن عاداتي الإقدام بمجازفات مسؤولة، والتساؤل وحل المشكلات يسهمان بصورة دالة إحصائيا في التنبؤ بالضجر الأكاديمي، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عادات العقل وغالبية أبعادها، ما عدا عادة الاستعداد الدائم للتعلم، حيث اتضح من خلال التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للضجر الأكاديمي وجميع أبعاده، وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة من التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية.

دراسة (الدويلة، 2019)

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين أبعاد الملل الأكاديمي والسلوك العدواني، وتعرف مدى إسهام أبعاد الملل الأكاديمي في التنبؤ بالسلوك العدواني، والفروق فيهما تبعا للجنس، وقد تكونت عينة الدراسة من (185) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، طبق عليهم مقياس الملل الأكاديمي، ومقياس السلوك العدواني، وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة على مقياس الملل الأكاديمي بجميع أبعاده، وكذلك على مقياس السلوك العدواني بجميع أبعاده، وقد تبين أن البعد الانفعالي متغير يسهم بصورة دالة في التنبؤ بالسلوك العدواني، وذلك بحجم تأثير بلغ (17.7%)، كما تبين وجود

فروق تبعاً لمتغير الجنس في كل من الدرجة الكلية، والبعد الانفعالي للملل الأكاديمي، وفي السلوك العدوانية، وكانت الفروق عند الذكور أكثر من الإناث.

دراسة (علي، 2018)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجهات الهدافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين، وقد استخدم الباحث مقياس التوجهات الهدافية، ومقياس الكفاءة الذاتية، بعد تحكيمها من قبل أساتذة من ذوي الاختصاص بالمجال، وأيضاً بعد التأكد من صدق وثبات المقياسين، طبق الباحث أدوات الدراسة على عينة تكونت من (405) طالباً من طلبة الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر في مدينة الناصرة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية جاء بدرجة متوسطة، كما جاء مستوى التوجهات الهدافية بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية ككل وجميع مجالاتها، ومستوى التوجهات الهدافية ككل وجميع مجالاتها، تعزى لاختلاف متغيرات الجنس، الفرع الأكاديمي، المستوى التعليمي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الكفاءة الذاتية والتوجهات الهدافية، حيث أنه كلما ارتفعت درجة الكفاءة الذاتية لدى الطلبة زادت درجة التوجهات الهدافية، وبناء على النتائج عمد الباحث إلى تقديم توصيات في نهاية الدراسة، كانت أهمها ضرورة رفع مستويات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الثانوية العامة باستخدام البرامج والتدريبات المختلفة، وإعادة النظر في المواد الدراسية التي تقدم للطلبة، ومراعاة مناسبتها لميولهم واهتمامهم في المستقبل.

دراسة (بوخطة وجعفر، 2018)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (العلمي/الأدبي)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مقياس الملل

الأكاديمي والمكون من (31) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وبعد التأكد من خصائصه السيكمترية طبق على عينة قوامها (100) تلميذ بمدينة ورقلة، اختيروا بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة الدراسة مرتفع، وأنه توجد فروق دالة إحصائية في الملل الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، وبسبب هذه النتيجة قدمت الباحثان مجموعة من التوصيات للحد من هذه الظاهرة الخطيرة، كان أهمها ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية وتجديد محتواها، وضرورة تطوير أساليب التدريس ودمج التكنولوجيا بالتعليم، واستخدام النشاطات غير المنهجية في إثراء التعليم وغيرها.

دراسة أيوب والبديوي (2017)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية الذاتية من ناحية وبين التلكؤ الأكاديمي والتدفق النفسي من ناحية أخرى، وبلغ عدد المشاركات في الدراسة (2018) طالبة من كلية الدراسات الإنسانية في جامعة الأزهر واستخدمت الباحثان مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد/ داليا خيري عبدالوهاب، 2015)، ومقياس الدافعية الذاتية، ومقياس التدفق النفسي (إعداد الباحثان)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي بأبعاده والدرجة الكلية والدافعية الذاتية لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة بين التلكؤ الأكاديمي والتدفق النفسي، ما عدا بعد فقدان الشعور بالوقت في ارتباطه بالتلكؤ بأبعاده الفرعية فغير دال إحصائياً لدى أفراد العينة، ووجود علاقة إيجابية بين الدافعية الذاتية بأبعاده والدرجة الكلية والتدفق النفسي، أيضاً وجدت فروقاً بين مرتفعي ومنخفضي الدافعية الذاتية في التلكؤ الأكاديمي لصالح منخفضي الدافعية الذاتية، ووجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التدفق النفسي في التلكؤ الأكاديمي لصالح منخفضي التدفق النفسي، لذلك فإنه يمكن التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي من خلال الدافعية الذاتية، والتدفق النفسي، وأوصى الباحث بضرورة استخدام

التدريبات المناسبة من أجل رفع كفاءة الطلبة من أجل رفع مستوى الكفاءة الذاتية لديهم للتخفيف من ظاهرة التلكؤ الأكاديمي.

دراسة (دبي، 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وقد تكونت عينة الدراسة من (39) طالب وطالبة، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، أما أدوات الدراسة فشملت مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس التكيف المدرسي، وبعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، تم توزيعها على العينة التي اختيرت بطريقة عشوائية، ولقد أسفرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والتكيف النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وأيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وبشكل عام فإنه كلما زاد مستوى الكفاءة الذاتية عند الطلبة، زادت درجة التكيف المدرسي لديهم، وبناء عليه أوصى الباحث بتعزيز الكفاءة الذاتية عند الطلبة لما فيه مصلحتهم ومصلحة مجتمعهم.

دراسة (العربان، 2017)

هدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الأكاديمية ومهارة حل المشكلات، ولتحقيق هذا الغرض أعد الباحث مقياس الكفاءة الذاتية من إعداد هامبور وآخرون، وبعد تعريبه وتعديله ليلائم البيئة السعودية استقر المقياس على (32) فقرة، ومقياس مهارة حل المشكلات الذي أعده الباحث بعد مراجعة الأدب النظري المتعلق بالموضوع والمكون من (23) فقرة، وبعد التحقق من صدق وثبات أداتي الدراسة،

طبق الباحث الاستبيان على عينة المجتمع والتي تكونت من (450) طالبا وطالبة، بواقع (200) طالب و(250) طالبة من جامعة حائل بالسعودية، وبعد عملية اختبار الفروض باستخدام المتوسطات الحسابية ومعاملات الارتباط توصل الباحث لعدة نتائج كانت أهمها أن طلبة جامعة حائل يتمتعون بمستوى متوسط من الكفاءة الذاتية ومهارة حل المشكلات، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في الكفاءة الذاتية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير المستوى الدراسي، وكانت عند الطلبة ذو التحصيل المرتفع أعلى منه لدى الطلبة ذو التحصيل المنخفض، وأنه لا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، وبناء على النتائج التي خرج بها الباحث، فقد قدم العديد من التوصيات منها تقديم برامج إرشادية للطلبة تهدف لرفع مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لديهم ورفع مستوى مهارة حل المشكلات، وتوصية أخرى تعنى بتوفير مقرر دراسي يهدف لتعليم الطلبة مهارة حل المشكلات.

دراسة (بحيص، 2016)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الخليل، كما هدفت إلى فحص دلالة الفروق في مستوى الملل الأكاديمي تبعا لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، ومستوى الدراسة، والمعدل التراكمي، والتخصص، استخدم الباحث استبانة مكونة من (25) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، طبقت على عينة مكونة من (212) طالبا، اختيروا بطريقة العينة الطبقية، وقد دلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة الخليل كان بشكل عام متوسطا، وجاء مجال التقويم بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، ثم مجال أساليب التدريس بالمرتبة الثانية وبمستوى متوسط، وأخيرا مجال المحتوى التعليمي بالمرتبة الثالثة وبمستوى متوسط، كما توصلت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الملل الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس

وكانت عند الذكور أعلى من الإناث، ووفقاً لمتغير مستوى السنة الدراسية حيث كان لدى طلبة السنة الأولى أكثر من السنوات الأخرى، بينما لم تكن الفروق دالة وفقاً لمتغير مكان السكن، كما تبين وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين متوسط مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الخليل والمعدل التراكمي، وتقدمت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها إعادة النظر في أساليب التقويم والامتحانات، والتنوع في أساليب التدريس للتقليل من درجة الملل الأكاديمي التي تواجه طلبة كلية التربية.

دراسة (العلي ومحمد، 2016)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المتغيرين وهم الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة بدولة الكويت، وهل من الممكن التنبؤ بمستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة من خلال تحصيلهم الدراسي، ولتحقيق هذا الغرض أعدت الباحثان أداة دراسة تكونت من مقياس الكفاءة الذاتية الذي تكون من (50) فقرة، وكذلك مقياس القيم لطلبة المرحلة الثانوية واختبارات التحصيل المدرسي المتبعة في مدارس الكويت، وبعد التأكد من صدق وثبات المقاييس، تم تطبيقها على عينة تكونت من (116) طالبا وطالبة، بواقع (75) طالبا و(59) طالبة، وبعد اختبار الفروض بالإحصاء الوصفي واختبار (ت) للعينات المستقلة ومعامل ارتباط بيرسون، توصلت الباحثان إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي، ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والقيم الأخلاقية والاجتماعية بمعاملات ارتباط (25)، على عكس القيم الجمالية التي توصلت إلى وجود علاقة سالبة بينها وبين الكفاءة بمعامل ارتباط (-33)، مما يعني أنه كلما زادت الكفاءة الذاتية لدى الطالب قل اهتمامه بالمظاهر والشكليات، ثم قدمت الباحثان مجموعة من التوصيات وكان أهمها ضرورة تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال التدريبات المستمرة

والمكافآت والتعزيز الأسري، ليتسنى لهؤلاء الطلبة القدرة على متابعة دروسهم ومواجهة الضغوطات المختلفة، كما أوصتا بمزيد من البحوث العلمية في هذا المجال.

دراسة (الخوالدة، 2013)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، وبحث دلالة الفروق في مستوى الملل الأكاديمي تبعاً لمتغيرات الجنس، ومستوى الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانة مكونة من (31) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، طبقت على عينة مكونة من (258) طالبا، اختيروا بالطريقة العشوائية، وبعد التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة وتطبيقها على العينة المقترحة، أسفرت النتائج إلى أن مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت كان متوسطاً، أما المجالات فقد جاء مجال التقويم بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، ثم المنهاج بالمرتبة الثانية وبمستوى متوسط، وأخيراً طرق التدريس بالمرتبة الثالثة وبمستوى متوسط، وبينت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجدت فروق تعزى لمتغير مستوى الدراسة وكان لدى طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة أعلى عند مقارنة بطلبة السنة الأولى، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها إعادة النظر في محتوى المناهج الدراسية الجامعية، وآلية تقويم الطلبة، والعمل على تنويع أساليب التدريس لتقليل درجة الملل الأكاديمي التي تواجه طلبة الكلية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (Jradat and Ababneh, 2021)

فحصت هذه الدراسة فعالية العلاج المختصر الذي يركز على الحل، في الحد من الملل وتحسين الدافع الداخلي، استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبة من الصف الحادي عشر من إحدى المدارس الأردنية، حيث تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين،

الأولى ضابطة بواقع (15) طالبة، والثانية مجموعة تجريبية بواقع (15) طالبة، أعد الباحثان أدوات الدراسة وتكونت من مقياس قابلية الملل ومقياس آخر لقياس الدافع الذاتي، وبعد التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة طبق الباحثان تجربتهما على المجموعة التجريبية والتي حصلت على (6) جلسات بواقع (80) دقيقة للجلسة الواحدة وبواقع جلستين أسبوعياً وعلى مدار (3) أسابيع، وبعد إجراء الاختبار البعدي أسفرت النتائج أن أفراد المجموعة التجريبية عانوا من قبل من الملل وقلة الحوافز، إلا أنهم أبلغوا بعد التجربة أنه كان لديهم الكثير من الأنشطة مثل القراءة والأعمال التطوعية والمشاركة في الصف، وبالتالي أثر على أدائهم الأكاديمي، وأصبحوا قادرين أكثر على الاستفادة من أوقات فراغهم، حيث أنهم حصلوا على درجات أعلى على مقياس الدافع الداخلي، ومن خلال النتائج أوصى الباحثان بأن يعمل المرشدين في المدارس على رفع مستوى كفاءة الطلبة وأن يتعاملوا مع المشكلات التي تواجههم باستخدام كفاءاتهم الذاتية، وأوصى بمزيد من الأبحاث التي تدعم هذا المجال.

دراسة وانغ وزملاؤه (Wang et al., 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف استقرار التأثير المخفف لحماس المعلم الذي يتوقعه الطلبة على الملل المرتبط بالفصول الدراسية، والدور المعتدل للتأثر بالملل، وصعوبة المهمة المتصورة في هذا التأثير، شارك في الدراسة مجموعه تكونت من (948) طالباً كعينة من خمس جامعات في الصين، تم استخدام مقياس الملل المرتبط بالفصل الدراسي، وحماس المعلم الملحوظ، ووضوح الملل، وصعوبة المهمة المتصورة لقياس المتغيرات المحددة، وأظهرت النتائج أن الشعور بالملل وصعوبة المهام المتصورة خففت بشكل كبير من العلاقة بين حماس المعلم والملل المرتبط بالفصل، علاوة على ذلك، عند التفكير في صعوبة المهمة المتصورة، أصبح الشعور بالملل صامتاً في المسار المعتدل بين حماس المعلم الملحوظ والملل المرتبط بالصف، ومع ذلك، فإن التأثير المخفف لحماس المعلم المتصور لدى الطلبة على الملل المرتبط بالصف كان مستقرًا لدى الطلبة بمستويات مختلفة من الشعور بالملل وصعوبة المهام المتصورة.

دراسة فينكيلزتين (Finkielstein, 2019)

هدفت هذه الدراسة إلى سد الفجوة في الأدبيات من خلال تقديم حالة من بلد شرق/وسط أوروبا (بولندا)، بناءً على الأسلوب النوعي لجمع البيانات ومعالجتها، وتكونت عينة الدراسة من (365) طالبا وقد اختيرت بطريقة عشوائية من مختلف التخصصات في الجامعة (العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية)، استخدمت الدراسة منهجاً مختلطاً من الأساليب الكمية والنوعية، وكانت محصورة إلى حد كبير في مجال علم النفس وتم إجراؤها في عدد محدود من البلدان، حيث قدمت الدراسة وصفاً اجتماعياً مفصلاً لسلوك طلبة الجامعة عند تعرضهم للملل في الفصل، وذلك بتطبيق تصنيف استراتيجيات التكيف مع الملل المقترحة في الأدبيات ذات الصلة، قدمت الدراسة أيضاً مفهوم الشكل الاجتماعي للفصل الدراسي وعلاقته بتوظيف مختلف استراتيجيات التكيف مع الملل، كما تعيد قراءة مفهوم الملل المرتبط بالفصل وفكرة الإرهاق التعليمي الذي يعاني منه بعض الطلبة في نهاية دراستهم.

دراسة خان وزملاؤه (Khan et al., 2019)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الدافع الأكاديمي، وبيئة التعلم من جهة والملل الأكاديمي بين طلبة الجامعة، بالإضافة إلى فحص الدور الوسيط لمناخ التعلم في العلاقة بين الدافعية والملل الأكاديمي بين الطلبة الذين يدرسون في مجموعة من الجامعات الباكستانية، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (399) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعات الباكستانية، وتم تطبيق مقياس الملل المرتبط بالبيئة الصفية، ومقياس مناخ الصف التعليمي، ومقياس الدافعية الأكاديمية، وقد حظيت هذه المقاييس بدلالات صدق وثبات مرتفعة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين الملل الأكاديمي المرتبط بمناخ التعلم والدافعية الأكاديمية، وأسفرت كذلك نتائج الدراسة عن وجود علاقة طردية بين مناخ التعلم والدافعية الأكاديمية، كما أن البيئة الصفية تلعب دوراً

وسيطا بين الدافعية الأكاديمية والملل الأكاديمي، بمعنى أنه إذا كانت البيئة الصفية داعمة فإن من شأن ذلك أن يؤدي إلى انخفاض في درجات الملل الأكاديمي.

دراسة شارب وزملاؤه (Sharp et al., 2019)

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مستوى الملل الأكاديمي في عدد من جامعات إنجلترا، وللوصول للنتائج استخدم الباحث (10) مقابلات بحثية مع الطلبة، حيث أجريت في جو مريح وبطريقة خاصة لضمان التبادل الحر والتفاعلي بين الباحث وأفراد العينة الذين حضروا بطريقة طوعية للمشاركة في البحث، بالإضافة إلى استخدام مقياس الملل الأكاديمي الذي تم تطويره باستخدام BPS-UKHE، فقد تم توزيع (380) استبيان على أفراد العينة والذي بلغ عددها (380)، وتوصل الباحث إلى نتيجة مفادها أن نصف أفراد العينة يعانون من جميع أعراض الملل الأكاديمي، وأن اعتقادات الطلبة أصبحت سلبية نحو التعلم، وبالتالي قدم توصيات من خلال تلك النتائج إلى ضرورة التخفيف من الملل الأكاديمي، وتحدي هذه الظاهرة الخطيرة.

دراسة (Jaradat, 2018)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاختلاف في الكفاءة الذاتية والملل لدى طلبة الجامعات الأردنية بين الطلبة الجامعيين والخريجين، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الملل، وبعد تعريب أدوات الدراسة والتحقق من درجات الصدق والثبات، تم تطبيقها على عينة قوامها (180) طالبا، تم اختيارهم من طلبة جامعة أردنية حكومية بواقع (120) طالبا في المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) و(60) طالبا في المرحلة الجامعية الثانية (الماجستير)، وقد خلصت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين الكفاءة الذاتية والملل، وأظهرت النتائج أيضا أنه لا يوجد فرق كبير في مستوى الكفاءة الذاتية بين طلبة البكالوريوس والماجستير، بينما وجدت فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الملل

الناتج عن قلة التحفيز الداخلي والذي كان أعلى بشكل ملحوظ بين الطلاب الجامعيين من طلاب الدراسات العليا، وبناء على النتائج أوصى الباحث بضرورة أن يسعى المستشارين لمعرفة أسباب الملل التي يعاني منه الطلبة، وبالتالي يمكن تقديم خدمات استشارية أفضل بناء على معرفة الأسباب.

دراسة ليو ولو (Liu and Lu, 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والملل الأكاديمي، وكان الهدف الآخر هو الكشف عن تأثير شكل الجين أحادي أمين أو أكسيداز النوع أ (MAOA) على هذه العلاقة، وتكونت عينة الدراسة من (514) طالباً من طلبة المدارس الثانوية الصينية، استخدم الباحثان مقياسي الكفاءة الذاتية الأكاديمية والملل الأكاديمي للطلبة من الصفوف 10 إلى 12، وبعد ذلك تم جمع الحمض النووي الخاص بالطلبة أفراد العينة، تم تحليل البيانات باستخدام نموذج الخليط الخطي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة تنبأت بشكل سلبي بالملل الأكاديمي، وكانت العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والملل الأكاديمي للطلبة الذين لديهم (3- تكرار الأليل) مقارنة بالطلبة الذين لديهم (4-تكرار الأليل)، وبينت النتائج أيضاً أن تعدد الأشكال الوظيفية لجين MAOA خفف العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والملل الأكاديمي.

دراسة سانثيز وايسكوفيل (Sánchez and Esquivel, 2016)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور جودة التدريس، وقيمة المهمة، والملل والكفاءة الذاتية، على الانتباه في الصف لدى طلبة الجامعات في الأرجنتين، وتكونت عينة الدراسة من (454) طالبا وطالبة يدرسون في عدة جامعات بدولة الأرجنتين، وقد طبق الباحثون مقياس جودة التعليم، ومقياس الملل داخل الصفوف، ومقياس الكفاءة الأكاديمية الذاتية، ومقياس الانتباه داخل الصفوف، وأسفرت الدراسة عن أن جودة التدريس تتنبأ بجودة المهام التي ينفذها الطلبة، وأيضاً تتنبأ بالكفاءة الذاتية والانتباه الأكاديمي

داخل الغرفة الصفية، وأن الكفاءة الذاتية الأكاديمية ترتبط بشكل عكسي مع الملل الأكاديمي في الفصل، وقد بدا جليا أن الملل الأكاديمي يعتبر أهم متنبئ بعدم الانتباه في الصف الدراسي، وكذلك فإن الملل الأكاديمي يرتبط عكسيا مع جودة التعليم الصفي، ومع جودة المهام التعليمية التي تقدم للطلبة ويطلب منهم تنفيذها.

دراسة اوكال (Ocal, 2016)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص دور الإرهاق الأكاديمي والكفاءة الذاتية والنجاح الأكاديمي في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والرضا عن الحياة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (224) فرداً وأشارت نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال الإرهاق الأكاديمي، كما يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة الجامعية من خلال النجاح الأكاديمي، وبيّنت النتائج أن الإرهاق والملل من أقوى العوامل المُنبئة بالتسويق الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات السابقة

يظهر للباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة أهمية مفهوم الملل الأكاديمي، حيث أنه يشير إلى فقد الاستثارة والاهتمام بالمجال الأكاديمي، ونقص الدافعية نحو التعلم، ومفهوم الكفاءة الذاتية الذي يشير إلى الامكانيات والقدرات والمعارف التي يمتلكها الفرد ويستخدمها في مواجهة الظروف الضاغطة أو في تنفيذ المهام المختلفة، وركزت الدراسات على دراسة مفهوم الملل الأكاديمي لدى شريحة مهمة وهم طلبة الجامعات التي تسعى الجامعات لإعدادهم اعدادا جيدا يلبي حاجات المجتمع ومؤسساته المختلفة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين للباحثة أن الباحثين السابقين اهتموا بدراسة متغير الملل الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى كعادات العقل (الحميدي، 2019) وادراك بيئة التعلم (عقيل والضيع، 2020) والسلوك العدوانى (الدويلة، 2019) وصعوبة المهام الأكاديمية (وانغ وزملاؤه،

2020) وغيرها، كما حظي مفهوم الكفاءة الذاتية باهتمام الكثير من الباحثين حيث درسوا مفهوم الكفاءة الذاتية وعلاقته بالعديد من المتغيرات ومنها الملل الأكاديمي (جرادات، 2020) والتوجهات الهدافية (علي، 2018) ومستوى الانجاز والتحصيل (العلي ومحمد، 2016)، وحل المشكلات (العريسان، 2017) وجاءت هذه الدراسة استكمالاً لجهود الباحثين السابقين في مجال الملل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، ولسد الفجوة في الدراسات السابقة التي تربط متغير الملل الأكاديمي بشكل مباشر مع الكفاءة الذاتية، حيث تعتبر هذه الدراسة هي الدراسة الأولى التي تربط بين هذين المتغيرين والبحث فيه على مستوى الجامعات الفلسطينية، بعد أن جاءت دراسة بحيص (2016) لتستقصي مستوى وجود الملل لدى طلبة كلية التربية في جامعة الخليل.

الفصل الثالث

طريقة واجراءات الدراسة

الفصل الثالث

طريقة وإجراءات الدراسة

المقدمة

يتضمن هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة من أجل تنفيذ هذه الدراسة، حيث اشتملت على وصف كل من منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة (طريقة بنائها، وصدقها، وثباتها)، خطوات تطبيق الدراسة، المعالجة الإحصائية، وتصحيح مقياس الدراسة.

منهج الدراسة

من أجل إجراء الدراسة الحالية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يعتبر أكثر المناهج ملاءمة لمثل هذه الدراسة، حيث يقوم على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر والبحث في أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها، وكذلك استخلاص النتائج من خلال تحليل البيانات التي يتم جمعها حول الظاهرة ومناقشتها ومقارنتها بنتائج الدراسات والأدبيات السابقة التي اهتمت بنفس المجال.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين يدرسون في الجامعات النظامية في محافظة الخليل وهم (جامعة الخليل، وجامعة بوليتكنك فلسطين)، خلال العام الدراسي 2021/2020م، والبالغ عددهم (16500) طالباً وطالبة، وقد تم التعرف على حجم المجتمع من خلال رصد أعداد جميع الطلبة في هاتين الجامعتين، حيث كانت أعدادهم على النحو الآتي:

الجدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة على طبقات (جامعة الخليل وجامعة بوليتكنك فلسطين)

الجامعة	عدد الطلبة	النسبة المئوية
جامعة الخليل	9500	57.6%

42.4%	7000	جامعة بوليتكنك فلسطين
100.0%	16500	المجموع

عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية طبقية من جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين واعتمدت على مبدأ التمثيل النسبي في تحديد حجم العينة لكل منهما، وقامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على العينة المقدره في كلتا الجامعتين، حيث تم توزيع (350) نسخة من الاستبانة في جامعة الخليل، أستردها منها (330) نسخة من الاستبانة، وتم توزيع (220) نسخة من الاستبانة في جامعة البوليتكنيك، استرد منها (211) نسخة من الاستبانة، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.

الجدول (2)

توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديمغرافية (الجنس، المستوى الدراسي، المستوى الدراسي، الكلية، والجامعة)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	239	44.2
	أنثى	302	55.8
	المجموع	541	100.0
المستوى الدراسي	سنة أولى	143	26.4
	سنة ثانية	169	31.2
	سنة ثالثة	115	21.3
	سنة رابعة	114	21.1
	المجموع	541	100.0
المعدل التراكمي	مقبول	116	21.4
	جيد	130	24.1
	جيد جدا	179	33.1
	ممتاز	116	21.4
	المجموع	541	100.0
الكلية	علوم طبيعية	338	62.5
	علوم إنسانية	203	37.5
	المجموع	541	100.0

61.0	330	جامعة الخليل	الجامعة
39.0	211	جامعة بوليتكنك فلسطين	
100.0	541	المجموع	

أداتا الدراسة

استخدم في الدراسة الحالية مقياسين، هما:

- **المقياس الأول: مقياس الملل الأكاديمي، ويتضمن ستة أبعاد، هي:**

1. البعد الأول: طرق التدريس، ويتكون من 7 فقرات.

2. البعد الثاني: محتوى المناهج الدراسية، ويتكون من 8 فقرات.

3. البعد الثالث: أساليب التقييم وقلق الاختبارات، ويتكون من 7 فقرات.

4. البعد الرابع: مستقبل العمل، ويتكون من 7 فقرات.

5. البعد الخامس: واقع الاختيار والرغبة في التخصص، ويتكون من 6 فقرات.

6. البعد السادس: الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي)، ويتكون من 4 فقرات.

وهذه المحاور كانت من إعداد الباحثة، بعد الرجوع للأدب النظري المتعلق بالموضوع، والاستعانة بالدراسات السابقة في نفس المجال، ومنها دراسة الخوالدة (2013)، وإجراء التعديلات المقترحة من المحكمين.

- **المقياس الثاني: مقياس الكفاءة الذاتية واشتمل على الأبعاد التالية:**

1. البعد الأول: البعد الأكاديمي، ويتكون من 11 فقرة.

2. البعد الثاني: البعد الانفعالي والنفسي، ويتكون من 9 فقرات.

3. البعد الثالث: البعد الاجتماعي، ويتكون من 11 فقرات.

وبنفس الطريقة استعانت الباحثة بالأدب المتعلق بالموضوع، والدراسات السابقة في نفس المجال ومنها دراسة علي (2018)، وإجراء التعديلات المقترحة من المحكمين.

وبعد عرض أداة الدراسة على المحكمين ومنهم الأستاذ الدكتور نبيل الجندي والدكتور كمال مخامرة والأستاذ حافظ عمرو من جامعة الخليل/ كلية التربية، خرجت أداة الدراسة بصورتها النهائية، وذلك بعد إجراءات الحذف والتعديل واستقرت على (39) فقرة لمقياس الملل الأكاديمي، بعد حذف فقرة من البعد الأول وتعديل 3 فقرات في البعد الرابع وإضافة فقرة واحدة للبعد الخامس، واستقر مقياس الكفاءة الذاتية على (31) فقرة بعد حذف 3 فقرات في البعد الأول وإضافة فقرتين وتعديل واحدة وإضافة فقرة جديدة أخرى في البعد الثاني.

صدق أدوات الدراسة

بعد أن تم التحقق من صدق أدوات الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة من الناحية الإحصائية أيضا بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الدراسة في كل بعد من أبعاد المجال الأول مع الدرجة الكلية لها، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (3)

نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات الدراسة في كل بعد من أبعاد المجال الأول مع الدرجة الكلية لها

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط (r)	الدلالة الإحصائية	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط (r)	الدلالة الإحصائية
طرق التدريس	1	0.57**	0.00	المناهج الدراسية	1	0.56**	0.00
	2	0.65**	0.00		2	0.57**	0.00
	3	0.48**	0.00		3	0.60**	0.00
	4	0.65**	0.00		4	0.62**	0.00
	5	0.62**	0.00		5	0.58**	0.00
	6	0.63**	0.00		6	0.49**	0.00
	7	0.66**	0.00		7	0.56**	0.00
	8	0.62**	0.00				
أساليب التقييم	1	0.49**	0.00	مستقبل العمل	1	0.61**	0.00
	2	0.53**	0.00		2	0.64**	0.00
	3	0.58**	0.00		3	0.68**	0.00

0.00	0.68**	4		0.00	0.60**	4	
0.00	0.67**	5		0.00	0.42**	5	
0.00	0.67**	6		0.00	0.48**	6	
0.00	0.61**	7		0.00	0.45**	7	
0.00	0.58**	1	الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي)	0.00	0.54**	1	واقع الاختيار والرغبة في التخصص
0.00	0.61**	2		0.00	0.64**	2	
0.00	0.63**	3		0.00	0.64**	3	
0.00	0.65**	4		0.00	0.59**	4	
				0.00	0.65**	5	
				0.00	0.56**	6	

** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات الأداة في قياس ما صيغت من أجل قياسه.

وللتحقق من صدق البناء للمجالات قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

معامل الارتباط	
0.86**	طرق التدريس X الدرجة الكلية
0.89**	المناهج الدراسية X الدرجة الكلية
0.81**	أساليب التقييم X الدرجة الكلية
0.78**	مستقبل العمل X الدرجة الكلية
0.82**	واقع الاختيار والرغبة في التخصص X الدرجة الكلية
0.85**	الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي) X الدرجة الكلية

** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (4) أن جميع المجالات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، حيث أن معامل ارتباط بيرسون

للعلاقة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس كان قوياً، مما يشير إلى أن فقرات المقياس تشترك معاً في قياس الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل.

ثبات مقياس الملل الأكاديمي

حُسب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5)

معاملات الثبات لمقياس الملل الأكاديمي

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا معامل الثبات
طرق التدريس	7	0.73
المناهج الدراسية	8	0.74
أساليب التقييم	7	0.71
مستقبل العمل	7	0.77
واقع الاختيار والرغبة في التخصص	6	0.71
الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي)	4	0.68
الدرجة الكلية للمقياس	39	0.91

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لجميع مجالات المقياس وللدرجة الكلية للمقياس كانت جيدة، إذ تراوحت قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات المقياس بين (0.68 – 0.77)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.91)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى أن المقياس صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

تصحيح المقياس

استخدمت الباحثة مقياساً معداً بطريقة ليكرت (خماسي)، وقد تم تصحيح الإجابات على فقرات المقياس من خلال إعطاء الإجابة (دائماً 5 درجات)، والإجابة (غالباً 4 درجات)، والإجابة (أحياناً 3 درجات)، والإجابة (نادراً درجتين)، والإجابة (أبداً درجة واحدة).

وتم تقسيم طول السلم الخماسي إلى ثلاث فئات لمعرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة (طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل) على درجات الملل الأكاديمي لديهم، وتم حساب فئات المقياس الخماسي كما يلي:

$$\text{مدى المقياس} = \frac{\text{الحد الأعلى للمقياس} - \text{الحد الأدنى للمقياس}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

$$\text{عدد الفئات} = 3$$

$$\text{طول الفئة} = \text{مدى المقياس} \div \text{عدد الفئات}$$

$$1.33 = 3 \div 4 =$$

بإضافة طول الفئة (1.33) للحد الأدنى لكل فئة نحصل على فئات المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (6):

الجدول (6)

فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على مقياس الملل الأكاديمي

الملل الأكاديمي	فئات المتوسط الحسابي
درجة الموافقة	
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	2.34-3.67
مرتفعة	3.68 فأكثر

ثانياً مقياس الكفاءة الذاتية

تم التحقق من صدق البناء لمقياس الكفاءة الذاتية من خلال الإجراءات الآتية:

الجدول (7)

نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال

البد	رقم الفقرة	معامل الارتباط (r)	الدالة الإحصائية	البد	رقم الفقرة	معامل الارتباط (r)	الدالة الإحصائية
الأكاديمي	1	0.66**	0.00	الانفعالي والنفسي	12	0.67**	0.00
	2	0.55**	0.00		13	0.69**	0.00
	3	0.61**	0.00		14	0.58**	0.00
	4	0.70**	0.00		15	0.65**	0.00

الدالة الإحصائية	معامل الارتباط (r)	رقم الفقرة	البعد	الدالة الإحصائية	معامل الارتباط (r)	رقم الفقرة	البعد		
0.00	0.63**	16		0.00	0.68**	5			
0.00	0.72**	17		0.00	0.59**	6			
0.00	0.69**	18		0.00	0.66**	7			
0.00	0.63**	19		0.00	0.64**	8			
0.00	0.68**	20		0.00	0.61**	9			
				0.00	0.71**	10			
				0.00	0.62**	11			
0.00	0.71**	27		الانفعالي والنفسي	0.00	0.65**		21	الاجتماعي
0.00	0.68**	28			0.00	0.64**		22	
0.00	0.74**	29			0.00	0.67**		23	
0.00	0.65**	30	0.00		0.58**	24			
0.00	0.75**	31	0.00		0.70**	25			
			0.00		0.73**	26			

** دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.01$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال دالة إحصائية، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات الأداة في قياس ما صيغت من أجل قياسه.

وللتحقق من صدق البناء للمجالات قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

معامل الارتباط	
0.95**	البعد الأكاديمي X الدرجة الكلية
0.89**	البعد الانفعالي والنفسي X الدرجة الكلية
0.95**	البعد الاجتماعي X الدرجة الكلية

** دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (8) أن جميع المجالات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، حيث إن معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس كان قوياً، مما يشير إلى فقرات المقياس تشترك معاً في قياس الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل.

ثبات مقياس الكفاءة الذاتية

حُسب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (9).

الجدول (9)

معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية

كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	المقياس
معامل الثبات		
0.70	11	البعد الأكاديمي
0.72	9	البعد الانفعالي والنفسي
0.73	11	البعد الاجتماعي
0.87	31	الدرجة الكلية للمقياس

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لجميع مجالات المقياس وللدرجة الكلية للمقياس كانت جيدة، إذ تراوحت قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات المقياس بين (0.70 - 0.73)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.87)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى أن المقياس صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

تصحيح المقياس

استخدمت الباحثة مقياساً معداً بطريقة ليكرت (خماسي)، وقد تم تصحيح الإجابات على فقرات المقياس من خلال إعطاء الإجابة (دائماً 5 درجات)، والإجابة (غالباً 4 درجات)، والإجابة (أحياناً 3 درجات)، والإجابة (نادراً درجتين)، والإجابة (أبداً درجة واحدة).

وتم تقسيم طول السلم الخماسي إلى ثلاث فئات لمعرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة (طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل) على درجات الكفاءة الذاتية لديهم، وتم حساب فئات المقياس الخماسي كما يلي:

$$\text{مدى المقياس} = \text{الحد الأعلى للمقياس} - \text{الحد الأدنى للمقياس} = (5-1) = 4$$

$$\text{عدد الفئات} = 3$$

$$\text{طول الفئة} = \text{مدى المقياس} \div \text{عدد الفئات}$$

$$1.33 = 3 \div 4 =$$

بإضافة طول الفئة (1.33) للحد الأدنى لكل فئة نحصل على فئات المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (10):

الجدول (10)

فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على مقياس الكفاءة الذاتية

الكفاءة الذاتية	فئات المتوسط الحسابي
درجة الموافقة	
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	2.34-3.67
مرتفعة	3.68 فأكثر

خطوات تطبيق الدراسة

قامت الباحثة بطباعة (600) استبانة وتوزيعها على الطلبة في الجامعتين وفق التمثيل النسبي لتوزيع مجتمع الدراسة، حيث تم توزيعها في كل جامعة بطريقة عشوائية، وأيضاً استخدمت الباحثة نموذج

للتعبئة الالكترونية للاستبانة، وذلك من أجل اكتمال العدد المطلوب، ثم قامت الباحثة بجمعها، حيث تم جمع (550) استبانة، منها (541) استبانة صالحة لاعتمادها في مرحلة التحليل الإحصائي، تم إدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS، استعدادا لتحليلها والخروج بالنتائج.

المعالجة الإحصائية

اعتمدت الباحثة في تحليل بيانات دراستها بعد تطبيق الأدوات على أفراد عينة الدراسة، حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، **(Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)**، فاستخدمت الاختبارات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والأوزان النسبية.
- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
- اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق فقرات الاستبانة، ولمعرفة العلاقة بين الملل الأكاديمي من جهة وبين الكفاءة الذاتية من جهة أخرى.
- اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين المتوسطات.
- اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية لإيجاد مصدر الفروق التي ظهرت في متوسطات درجات الملل الأكاديمي ودرجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما درجة الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل، وذلك كما يتضح في الجدول (11).

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً: (ن=541)

البعد	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	درجة الموافقة
طرق التدريس	7	3.62	1.38	72.4	1	متوسطة
	4	3.57	1.40	71.4	2	متوسطة
	3	3.45	1.41	69.0	3	متوسطة
	5	3.23	1.40	64.6	4	متوسطة
	1	3.20	1.40	64.0	5	متوسطة
	2	3.13	1.41	62.6	6	متوسطة
	6	3.04	1.44	60.8	7	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال						متوسطة
محتوى المناهج الدراسية	15	3.53	1.41	70.6	1	متوسطة
	14	3.53	1.38	70.6	2	متوسطة
	12	3.47	1.41	69.4	3	متوسطة
	11	3.43	1.44	68.6	4	متوسطة

السطح	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	درجة الموافقة
	13	3.41	1.43	68.2	5	متوسطة
	8	3.36	1.35	67.2	6	متوسطة
	9	3.35	1.46	67.0	7	متوسطة
	10	3.13	1.41	62.6	8	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال						متوسطة
أساليب التقييم	16	3.62	1.38	72.4	1	متوسطة
	17	3.56	1.39	71.2	2	متوسطة
	22	3.52	1.38	70.4	3	متوسطة
	18	3.50	1.44	70.0	4	متوسطة
	19	3.46	1.43	69.2	5	متوسطة
	21	3.37	1.41	67.4	6	متوسطة
	20	3.27	1.36	65.4	7	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال						متوسطة
مستقبل العمل	26	3.47	1.43	69.4	1	متوسطة
	28	3.40	1.41	68.0	2	متوسطة
	27	3.33	1.43	66.6	3	متوسطة
	29	3.31	1.39	66.2	4	متوسطة
	25	3.23	1.40	64.6	5	متوسطة
	24	3.02	1.43	60.4	6	متوسطة
	23	2.95	1.46	59.0	7	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال						متوسطة
واقع الاختيار والرغبة في التخصص	30	3.93	1.12	78.6	1	مرتفعة
	34	3.77	1.29	75.4	2	مرتفعة
	31	3.53	1.41	70.6	3	متوسطة
	32	3.41	1.43	68.2	4	متوسطة
	33	3.37	1.41	67.4	5	متوسطة
	35	3.20	1.40	64.0	6	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال						متوسطة
الواقع الأسري	39	3.62	1.38	72.4	1	متوسطة
	37	3.37	1.41	67.4	2	متوسطة
	36	3.13	1.41	62.6	3	متوسطة
	38	3.04	1.44	60.8	4	متوسطة

البعد	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	درجة الموافقة
الدرجة الكلية للمجال		3.29	1.41	65.8	5	متوسطة
الملل الأكاديمي الكلي		3.38	1.40	67.6	متوسط	

تشير البيانات الموضحة في الجدول (11)، أن درجة الملل الأكاديمي الكلي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمل الأكاديمي (3.38) بنسبة مئوية بلغت (67.7%).

ويتضح من الجدول (11) أن واقع الاختيار والرغبة في التخصص احتل المركز الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.54) ونسبة مئوية بلغت (70.8%)، وجاء في المركز الثاني بعد أساليب التقييم بمتوسط حسابي بلغ (3.47) ونسبة مئوية بلغت (69.4%)، وجاء في المركز الثالث بعد محتوى المناهج الدراسية بمتوسط حسابي بلغ (3.40) ونسبة مئوية بلغت (68.0%)، وجاء في المركز الرابع بعد طرق التدريس بمتوسط حسابي بلغ (3.32) ونسبة مئوية بلغت (66.4%)، وجاء في المركز الخامس بعد الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي) بمتوسط حسابي بلغ (3.29) ونسبة مئوية بلغت (65.8%)، وجاء في المركز السادس والأخير مستقبل العمل بمتوسط حسابي بلغ (3.25) ونسبة مئوية بلغت (65.0%).

السؤال الثاني: ما نسبة انتشار الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس الملل الأكاديمي، ولتحديد درجة القطع التي من خلالها تم تصنيف الطلبة إلى طلبة لديهم ملل أكاديمي وطلبة لا يوجد لديهم ملل أكاديمي. وقد بلغ متوسط درجات أفراد العينة (3.38)، والانحراف المعياري (1.40) كما يظهر الجدول (11). وقد صنف الطلبة الذين درجاتهم أعلى من انحراف معياري واحد فوق المتوسط على أنهم لديهم ملل أكاديمي، والطلبة الذين درجاتهم أدنى من ذلك على أنهم لا يوجد

لديهم ملل أكاديمي. بعد ذلك حسب التكرارات والنسب المئوية للطلبة الذين لديهم ملل أكاديمي، والطلبة الذين لا يوجد لديهم ملل أكاديمي، وقد تبين أن (216) طالباً وطالبة لديهم ملل أكاديمي أي ما نسبته (39.9%) من أفراد عينة الدراسة، وأن (325) طالباً وطالبة ليس لديهم ملل أكاديمي، أي ما نسبته (60.1%) من أفراد عينة الدراسة.

السؤال الثالث: ما درجة الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل، وذلك كما يتضح في الجدول (12).

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً: (ن=541)

البيد	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	درجة الموافقة
البيد الأكاديمي	6	2.85	1.35	57.0	1	متوسطة
	7	2.76	1.35	55.2	2	متوسطة
	4	2.74	1.33	54.8	3	متوسطة
	2	2.72	1.33	54.4	4	متوسطة
	5	2.71	1.34	54.2	5	متوسطة
	8	2.67	1.40	53.4	6	متوسطة
	1	2.63	1.36	52.6	7	متوسطة
	3	2.63	1.37	52.6	7	متوسطة
	11	2.59	1.39	51.8	8	متوسطة
	9	2.58	1.48	51.6	9	متوسطة
	10	2.58	1.43	51.6	9	متوسطة
الدرجة الكلية		2.68	1.38	53.6	2	متوسطة

البلد	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	درجة الموافقة
البعد الانفعالي والنفسي	15	2.94	1.40	58.8	1	متوسطة
	17	2.85	1.35	57.0	2	متوسطة
	18	2.85	1.33	57.0	2	متوسطة
	19	2.83	1.38	56.6	3	متوسطة
	12	2.77	1.43	55.4	4	متوسطة
	13	2.76	1.42	55.2	5	متوسطة
	16	2.71	1.41	54.2	6	متوسطة
	20	2.69	1.40	53.8	7	متوسطة
	14	2.66	1.44	53.2	8	متوسطة
الدرجة الكلية						
		2.78	1.40	55.6	1	متوسطة
البعد الاجتماعي	28	2.85	1.35	57.0	1	متوسطة
	27	2.77	1.38	55.4	2	متوسطة
	29	2.72	1.33	54.4	3	متوسطة
	31	2.71	1.34	54.2	4	متوسطة
	25	2.67	1.40	53.4	5	متوسطة
	26	2.63	1.37	52.6	6	متوسطة
	22	2.59	1.43	51.8	7	متوسطة
	30	2.59	1.39	51.8	7	متوسطة
	21	2.58	1.48	51.6	8	متوسطة
	24	2.58	1.43	51.6	8	متوسطة
	23	2.54	1.47	50.8	9	متوسطة
			2.66	1.40	53.2	3
الدرجة الكلية						
		2.70	1.39	54.0	متوسطة	

تشير البيانات الموضحة في الجدول (12)، أن درجة الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للكفاءة الذاتية (2.70) بنسبة مئوية بلغت (54.0%).

ويتضح من الجدول (12) أن البعد الانفعالي والنفسي احتل المركز الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.78) ونسبة مئوية بلغت (55.6%)، وجاء في المركز الثاني البعد الأكاديمي بمتوسط حسابي بلغ (2.68)

ونسبة مئوية بلغت (53.6%)، وجاء في المركز الثالث البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (2.66) ونسبة مئوية بلغت (53.2%).

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل؟

للإجابة عن السؤال الرابع، استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل، كما هو واضح من خلال الجدول (13).

الجدول (13)

يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل.

الكفاءة الذاتية الكلية	أبعاد الكفاءة الذاتية			العلاقات	
	البعد الاجتماعي	البعد الانفعالي والنفسي	البعد الأكاديمي		
-0.23**	-0.22**	-0.16**	-0.23**	طرق التدريس	أبعاد الملل الأكاديمي
0.00	0.00	0.00	0.00		
-0.28**	-0.27**	-0.20**	-0.27**	محتوى المناهج الدراسية	
0.00	0.00	0.00	0.00		
-0.35**	-0.35**	-0.24**	-0.34**	أساليب التقييم	
0.00	0.00	0.00	0.00		
-0.16**	-0.14**	-0.15**	-0.14**	مستقبل العمل	
0.00	0.01	0.00	0.00		
-0.24**	-0.22**	-0.19**	-0.22**	واقع الاختيار والرغبة في التخصص	
0.00	0.00	0.00	0.00		
-0.24**	-0.24**	-0.17**	-0.22**	الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي)	
0.00	0.00	0.00	0.00		
-0.31**	-0.29**	-0.23**	-0.29**	الملل الأكاديمي الكلي	
0.00	0.00	0.00	0.00		

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير البيانات الواردة في الجدول (13) إلى وجود علاقة عكسية سالبة بين الملل الأكاديمي وأبعاده من جهة وبين الكفاءة الذاتية وأبعادها من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (-0.31) بدلالة إحصائية (0.00) وهي دالة إحصائياً، وهذا يدل على أنه كلما زاد الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل كلما قلت الكفاءة الذاتية لديهم، والعكس صحيح.

السؤال الخامس: هل تختلف متوسطات درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل باختلاف الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والكلية والجامعة؟ للإجابة عن السؤال الرابع، استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لغايات فحص الفروق في متوسطات درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، التخصص، الجامعة)، وذلك كما يشير الجدول (14):

الجدول (14)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق في متوسطات درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، الكلية، الجامعة)

الدالة الإحصائية	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات التابعة	مصدر التباين
0.61	0.25	0.15	1	0.15	طرق التدريس	الجنس Wilks' Lambda= (0.994) الدالة الإحصائية=0.753
0.16	1.98	1.34	1	1.34	محتوى المناهج الدراسية	
0.42	0.65	0.35	1	0.35	أساليب التقييم	
0.73	0.12	0.08	1	0.08	مستقبل العمل	
0.22	1.54	0.83	1	0.83	واقع الاختيار والرغبة في التخصص	
0.35	0.88	0.53	1	0.53	الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي)	
0.29	1.14	0.46	1	0.46	الدرجة الكلية للملل الأكاديمي	

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات التابعة	مصدر التباين
0.13	1.91	1.14	3	3.43	طرق التدريس	المستوى الدراسي Wilks' Lambda= (0.980) الدلالة الإحصائية=0.912
0.20	1.53	1.04	3	3.12	محتوى المناهج الدراسية	
0.95	0.12	0.06	3	0.19	أساليب التقييم	
0.54	0.72	0.49	3	1.46	مستقبل العمل	
0.61	0.60	0.32	3	0.97	واقع الاختيار والرغبة في التخصص	
0.47	0.85	0.51	3	1.54	الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي)	
0.31	1.19	0.49	3	1.46	الدرجة الكلية للمل الأكاديمي	
0.11	2.02	1.21	3	3.63	طرق التدريس	المعدل التراكمي Wilks' Lambda= (0.970) الدلالة الإحصائية=0.593
0.18	1.63	1.10	3	3.31	محتوى المناهج الدراسية	
0.04*	2.83	1.54	3	4.63	أساليب التقييم	
0.50	0.78	0.53	3	1.60	مستقبل العمل	
0.70	0.47	0.25	3	0.76	واقع الاختيار والرغبة في التخصص	
0.05*	2.60	1.57	3	4.71	الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي)	
0.09*	2.19	0.89	3	2.68	الدرجة الكلية للمل الأكاديمي	
0.34	0.91	0.54	1	0.54	طرق التدريس	التخصص Wilks' Lambda= (0.991) الدلالة الإحصائية=0.607
0.23	1.48	1.00	1	1.00	محتوى المناهج الدراسية	
0.22	1.50	0.82	1	0.82	أساليب التقييم	
0.57	0.32	0.22	1	0.22	مستقبل العمل	
0.11	2.50	1.35	1	1.35	واقع الاختيار والرغبة في التخصص	
0.08	3.05	1.84	1	1.84	الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي)	
0.16	1.99	0.81	1	0.81	الدرجة الكلية للمل الأكاديمي	
0.23	1.47	0.88	1	0.88	طرق التدريس	الجامعة Wilks' Lambda= (0.937) الدلالة الإحصائية=0.000**
0.00**	13.85	9.38	1	9.38	محتوى المناهج الدراسية	
0.00**	26.23	14.31	1	14.31	أساليب التقييم	
0.11	2.54	1.73	1	1.73	مستقبل العمل	
0.00**	10.50	5.66	1	5.66	واقع الاختيار والرغبة في التخصص	
0.08	3.11	1.87	1	1.87	الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي)	
0.00**	12.05	4.92	1	4.92	الدرجة الكلية للمل الأكاديمي	

الدالة الإحصائية	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات التابعة	مصدر التباين
		0.60	531	317.86	طرق التدريس	الخطأ
		0.68	531	359.77	محتوى المناهج الدراسية	
		0.55	531	289.73	أساليب التقييم	
		0.68	531	361.76	مستقبل العمل	
		0.54	531	286.35	واقع الاختيار والرغبة في التخصص	
		0.60	531	320.20	الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي)	
		0.41	531	216.80	الدرجة الكلية للمل الأكاديمي	
			541	6289.90	طرق التدريس	المجموع
			541	6648.11	محتوى المناهج الدراسية	
			541	6841.20	أساليب التقييم	
			541	6067.37	مستقبل العمل	
			541	7063.67	واقع الاختيار والرغبة في التخصص	
			541	6195.06	الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي)	
			541	6416.14	الدرجة الكلية للمل الأكاديمي	
			540	328.52	طرق التدريس	المجموع المعدل
			540	384.12	محتوى المناهج الدراسية	
			540	317.05	أساليب التقييم	
			540	368.60	مستقبل العمل	
			540	299.21	واقع الاختيار والرغبة في التخصص	
			540	333.56	الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي)	
			540	230.97	الدرجة الكلية للمل الأكاديمي	

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) / * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (14) ما يلي:

أولاً: الفروق في درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة

الخليل وفقاً لمتغير الجنس

- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات الملل الأكاديمي وفي جميع أبعاده لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجنس.

ثانياً: الفروق في درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات الملل الأكاديمي وفي جميع أبعاده لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

ثالثاً: الفروق في درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

- أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجات الملل الأكاديمي وفي أبعاد (أساليب التقييم، الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي) لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الملل الأكاديمي (طرق التدريس، محتوى المناهج الدراسية، مستقبل العمل، واقع الاختيار والرغبة في التخصص).

لإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (15).

الجدول (15)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	جيد	جيد جداً	ممتاز
أساليب التقييم	مقبول	3.26	0.20*	0.25*	0.14

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	جيد	جيد جداً	ممتاز
	جيد	3.46	-----	-----	-----
	جيد جداً	3.51	-----	-----	-----
	ممتاز	3.40	-----	-----	-----
الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي)	مقبول	3.12	0.15*	0.25*	0.08
	جيد	3.27	-----	-----	-----
	جيد جداً	3.38	-----	-----	-----
	ممتاز	3.20	-----	-----	-----
الدرجة الكلية للمل الأكاديمي	مقبول	3.22	0.16*	0.19*	0.09
	جيد	3.38	-----	-----	-----
	جيد جداً	3.41	-----	-----	-----
	ممتاز	3.31	-----	-----	-----

* الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (15) أن الفروق في درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المعدل التراكمي كانت بين الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية (مقبول) من جهة وبين الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية (جيد)، و(جيد جداً) من جهة أخرى، حيث كان مستوى الملل الأكاديمي لدى الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية (جيد) و(جيد جداً) أعلى من الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية (مقبول).

رابعاً: الفروق في درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الكلية

- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات الملل الأكاديمي وفي أبعاده لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الكلية.

خامساً: الفروق في درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجامعة

- أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجات الملل الأكاديمي وفي أبعاده (محتوى المناهج الدراسية، أساليب التقييم، واقع الاختيار والرغبة في التخصص) لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجامعة، بينما لم تظهر فروق في أبعاد الملل الأكاديمي (طرق التدريس، مستقبل العمل، الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي) لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجامعة، والجدول (16) يوضح الفروق في متوسطات الملل الأكاديمي بين جامعة الخليل وجامعة بوليتكنك فلسطين.

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري لدرجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجامعة

أبعاد الملل الأكاديمي	الجامعة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
طرق التدريس	جامعة الخليل	3.32	0.05
	جامعة بوليتكنك	3.24	0.05
محتوى المناهج الدراسية	جامعة الخليل	3.48	0.05
	جامعة بوليتكنك	3.20	0.06
أساليب التقييم	جامعة الخليل	3.58	0.04
	جامعة بوليتكنك	3.23	0.05
مستقبل العمل	جامعة الخليل	3.27	0.05
	جامعة بوليتكنك	3.15	0.06
واقع الاختيار والرغبة في التخصص	جامعة الخليل	3.60	0.04
	جامعة بوليتكنك	3.38	0.05
الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي)	جامعة الخليل	3.31	0.05
	جامعة بوليتكنك	3.18	0.05
الدرجة الكلية للملل الأكاديمي	جامعة الخليل	3.43	0.04
	جامعة بوليتكنك	3.23	0.04

يتبين من الجدول (16) أن الفروق في محتوى المناهج الدراسية تعزى لمتغير الجامعة، ظهرت بين طلبة جامعة الخليل وطلبة بوليتكنك فلسطين، حيث كانت الفروق في محتوى المناهج الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل أعلى من طلبة جامعة بوليتكنك فلسطين بمتوسط حسابي بلغ (3.48) مقابل

(3.20) لطلبة جامعة بوليتكنيك فلسطين، وفي أساليب التقييم كانت الفروق لدى طلبة جامعة الخليل أعلى بمتوسط حسابي بلغ (3.58) مقابل (3.23) لطلبة جامعة بوليتكنيك فلسطين، وفي واقع الاختيار والرغبة في التخصص كانت الفروق لدى طلبة جامعة الخليل أعلى بمتوسط حسابي بلغ (3.60) مقابل (3.38) لطلبة بوليتكنيك فلسطين، وفي الدرجة الكلية للمل الأكاديمي كانت الفروق لدى طلبة جامعة الخليل أعلى بمتوسط حسابي (3.43) مقابل (3.23) لطلبة بوليتكنيك فلسطين.

السؤال السادس: هل تختلف متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل باختلاف الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والكلية، والجامعة؟

للإجابة عن السؤال الخامس، استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لغايات فحص الفروق في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، الكلية، الجامعة)، وذلك كما يشير الجدول (17):

الجدول (17)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، الكلية، الجامعة)

الدالة الإحصائية	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات التابعة	مصدر التباين
0.02*	5.51	2.09	1	2.09	البعد الأكاديمي	الجنس Wilks' Lambda= (0.986)
0.02*	5.42	2.29	1	2.29	البعد الانفعالي والنفسي	
0.02*	5.67	2.45	1	2.45	البعد الاجتماعي	
0.01**	7.31	2.27	1	2.27	الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية	الدالة الإحصائية=0.057
0.02*	3.30	1.25	3	3.76	البعد الأكاديمي	المستوى الدراسي Wilks' Lambda= (0.977)
0.51	0.77	0.32	3	0.97	البعد الانفعالي والنفسي	
0.06	2.50	1.08	3	3.23	البعد الاجتماعي	
0.06	2.49	0.77	3	2.32	الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية	
						الدالة الإحصائية=0.201

الدالة الإحصائية	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات التابعة	مصدر التباين
0.00**	5.09	1.93	3	5.79	البعد الأكاديمي	المعدل التراكمي Wilks' Lambda= (0.964) الدالة الإحصائية=0.023*
0.03*	3.07	1.29	3	3.88	البعد الانفعالي والنفسي	
0.01**	3.64	1.57	3	4.71	البعد الاجتماعي	
0.00**	5.12	1.59	3	4.77	الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية	
0.02*	5.34	2.03	1	2.03	البعد الأكاديمي	التخصص Wilks' Lambda= (0.987) الدالة الإحصائية=0.082
0.10	2.78	1.17	1	1.17	البعد الانفعالي والنفسي	
0.01**	6.50	2.80	1	2.80	البعد الاجتماعي	
0.01**	6.43	2.00	1	2.00	الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية	
0.00**	69.69	26.42	1	26.42	البعد الأكاديمي	الجامعة Wilks' Lambda= (0.883) الدالة الإحصائية=0.000**
0.00**	20.01	8.44	1	8.44	البعد الانفعالي والنفسي	
0.00**	60.12	25.92	1	25.92	البعد الاجتماعي	
0.00**	64.41	20.01	1	20.01	الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية	
		0.38	531	201.28	البعد الأكاديمي	الخطأ
		0.42	531	223.95	البعد الانفعالي والنفسي	
		0.43	531	228.92	البعد الاجتماعي	
		0.31	531	165.00	الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية	
			541	4134.59	البعد الأكاديمي	المجموع
			541	4434.36	البعد الانفعالي والنفسي	
			541	4104.78	البعد الاجتماعي	
			541	4154.93	الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية	
			540	257.52	البعد الأكاديمي	المجموع المعدل
			540	247.62	البعد الانفعالي والنفسي	
			540	284.45	البعد الاجتماعي	
			540	209.59	الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية	

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) / * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (17) ما يلي:

أولاً: الفروق في درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة

الخليل وفقاً لمتغير الجنس

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجات الكفاءة الذاتية وفي جميع أبعادها لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجنس، والجدول (18) يوضح ذلك:

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري لدرجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجنس

أبعاد الكفاءة الذاتية	الجنس	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
البعد الأكاديمي	ذكر	2.84	0.04
	أنثى	2.71	0.04
البعد الانفعالي والنفسي	ذكر	2.91	0.04
	أنثى	2.78	0.04
البعد الاجتماعي	ذكر	2.83	0.04
	أنثى	2.69	0.04
الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية	ذكر	2.86	0.04
	أنثى	2.72	0.03

يتبين من الجدول (18) أن الفروق في الكفاءة الذاتية وجميع أبعادها كانت أعلى عند الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للكفاءة الذاتية للذكور (2.86) مقابل (2.72) للإناث.

ثانياً: الفروق في درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات الكفاءة الذاتية وفي أبعادها (البعد النفسي والانفعالي، والبعد الاجتماعي) لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، بينما ظهرت فروق في درجات البعد الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل كما هو موضح في الجدول (19).

الجدول (19)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
البعد الأكاديمي	سنة أولى	2.68	0.03	0.12	0.22*
	سنة ثانية	2.71	-----	-----	-----
	سنة ثالثة	2.81	-----	-----	-----
	سنة رابعة	2.90	-----	-----	-----

يتضح من الجدول (19) أن الفروق في درجات الكفاءة الذاتية (البعد الأكاديمي) لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى الدراسي كانت بين طلبة سنة أولى من جهة وبين طلبة سنة رابعة من جهة أخرى، حيث كان مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة سنة رابعة أعلى.

ثالثاً: الفروق في درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجات الكفاءة الذاتية وجميع أبعادها لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المعدل التراكمي.

لإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (20).

الجدول (20)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	جيد	جيد جداً	ممتاز
البعد الأكاديمي	مقبول	2.69	-----	0.11	0.25*

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	جيد	جيد جداً	ممتاز
	جيد	2.67	-----	0.13	0.27*
	جيد جداً	2.80	-----	-----	0.14
	ممتاز	2.94	-----	-----	-----
البعد الانفعالي والنفسي	مقبول	2.74	0.06	0.12	0.23*
	جيد	2.80	-----	0.06	0.17*
	جيد جداً	2.86	-----	-----	0.11
	ممتاز	2.97	-----	-----	-----
البعد الاجتماعي	مقبول	2.65	0.06	0.12	0.26*
	جيد	2.71	-----	0.06	0.20*
	جيد جداً	2.77	-----	-----	0.14
	ممتاز	2.91	-----	-----	-----
الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية	مقبول	2.69	0.04	0.12	0.25*
	جيد	2.73	-----	0.08	*0.21
	جيد جداً	2.81	-----	-----	0.13
	ممتاز	2.94	-----	-----	-----

* الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (20) أن الفروق في درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المعدل التراكمي كانت بين الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية (مقبول وجيد) من جهة وبين الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية (ممتاز) من جهة أخرى، حيث حصل الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية (ممتاز) على مستوى أعلى من الكفاءة الذاتية مقارنة بالطلبة الذين معدلاتهم التراكمية (مقبول وجيد).

رابعاً: الفروق في درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الكلية

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجات الكفاءة الذاتية وفي أبعاد (البعد الأكاديمي، والبعد الاجتماعي) لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الكلية، في حين لم تظهر فروق في البعد الانفعالي والنفسي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في

محافظة الخليل وفقاً لمتغير الكلية، والجدول (21) يوضح المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري للكفاءة الذاتية وأبعادها:

الجدول (21)

المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري لدرجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير التخصص

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	أبعاد الكفاءة الذاتية
0.04	2.84	علمي	البعد الأكاديمي
0.04	2.71	علوم إنسانية	
0.05	2.89	علمي	البعد الانفعالي والنفسي
0.04	2.80	علوم إنسانية	
0.05	2.83	علمي	البعد الاجتماعي
0.04	2.68	علوم إنسانية	
0.04	2.85	علمي	الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية
0.03	2.73	علوم إنسانية	

يتبين من الجدول (21) أن الفروق في الكفاءة الذاتية وجميع أبعادها كانت أعلى عند طلبة التخصص العلمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للكفاءة الذاتية لكليات العلوم الطبيعية (2.85) مقابل (2.73) لكليات العلوم الانسانية.

خامساً: الفروق في درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجامعة

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجات الكفاءة الذاتية وفي جميع أبعادها لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجامعة، والجدول (22) يوضح الفروق في متوسطات الكفاءة الذاتية بين طلبة جامعة الخليل وطلبة جامعة بوليتكنك فلسطين.

الجدول (22)

المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري لدرجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الجامعة

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الجامعة	أبعاد الكفاءة الذاتية
0.04	2.54	جامعة الخليل	البعد الأكاديمي
0.04	3.01	جامعة بوليتكنك	
0.04	2.71	جامعة الخليل	البعد الانفعالي والنفسي
0.04	2.98	جامعة بوليتكنك	
0.04	2.53	جامعة الخليل	البعد الاجتماعي
0.05	2.99	جامعة بوليتكنك	
0.03	2.58	جامعة الخليل	الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية
0.04	2.99	جامعة بوليتكنك	

يتبين من الجدول (22) أن الفروق في البعد الأكاديمي تعزى لمتغير الجامعة، ظهرت بين طلبة جامعة الخليل وطلبة بوليتكنك فلسطين، حيث كانت الفروق في البعد الأكاديمي بدرجة أعلى لدى طلبة بوليتكنك فلسطين بمتوسط حسابي (3.01) مقابل (2.54) لطلبة جامعة الخليل، وفي البعد الانفعالي والنفسي كانت الفروق أعلى لدى طلبة بوليتكنك فلسطين بمتوسط حسابي بلغ (2.98) مقابل (2.71) لطلبة جامعة الخليل، وفي البعد الاجتماعي كانت الفروق بدرجة أعلى لدى طلبة بوليتكنك فلسطين بمتوسط حسابي (2.99) مقابل (2.53) لطلبة جامعة الخليل، وفي الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية كانت الفروق أعلى لدى طلبة بوليتكنك فلسطين بمتوسط حسابي (2.99) مقابل (2.58) لطلبة جامعة الخليل.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مقدمة

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة مرتبة حسب أسئلتها، والتي تهدف إلى معرفة الملل الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل من وجهة نظرهم، كما تضمن هذا الفصل مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً: مناقشة أسئلة الدراسة

مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما درجة الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل؟

أشارت النتائج أن الدرجة الكلية العامة حول الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل من وجهة نظرهم كانت متوسطة.

وقد اتفقت النتيجة السابقة مع نتائج دراسة عقيل والضبع (2020) التي أشارت إلى أن إحساس أفراد العينة بالملل الأكاديمي يقع في حدود المتوسط، وكذلك دراسة بحيص (2016) التي دلت إلى أن مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة الخليل كان بشكل عام متوسطاً، كما اتفقت مع نتائج دراسة الخوالدة (2013).

بينما لم تتفق النتيجة السابقة إلى حد كبير مع نتائج دراسة بوخطة وجعفرور (2018) التي أظهرت أن مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة الدراسة كان مرتفعاً، وكذلك نتائج دراسة شارب وآخرون (Sharp et., 2019) التي أشارت أن نصف أفراد العينة يعانون من جميع أعراض الملل الأكاديمي.

ويمكن عزو ذلك إلى وجود العوامل والأسباب التي تساهم في نشوء هذه الظاهرة في أوساط الطلبة وتولد لديهم الشعور بالملل، وتخلق جواً من القلق والتلكؤ وانعدام الدافعية نحو تنمية مهارات الدراسة.

كما وأظهرت نتائج الدراسة أن بعد الاختيار والرغبة في التخصص احتل المركز الأول حيث كان أبرز أبعاد الملل الأكاديمي السائدة لدى الطلبة، وجاء في المركز الثاني بعد أساليب التقييم، وجاء في المركز الثالث بعد محتوى المناهج الدراسية، وجاء في المركز الرابع بعد طرق التدريس، وجاء في المركز الخامس بعد الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي)، وجاء في المركز السادس والأخير مستقبل العمل، وقد اتفق هذا مع نتائج دراسة بحيص (2016) التي أشارت إلى أن مجال التقييم جاء بالمرتبة الأولى، وأوصت بناء على ذلك بإعادة النظر في أساليب التقييم والامتحانات، ومن الممكن تفسير أن أبرز العوامل التي تساهم في إحداث الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل تتمثل في اقع الاختيار والرغبة في التخصص، على الأرجح يدل أن هناك ضرورة لمنح الطالب فرصة اختيار تخصصه بناء على رغبته، وأن عدم اختيار الطالب للتخصص الذي يناسبه يجعله متردداً في الاهتمام بدراسته، مما يخلق نوعاً من الملل والاكتئاب، وترى الباحثة أنه من الممكن أن أساليب التقييم المتبعة في جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين تجعل الطلبة في حالة دائمة من التوتر والقلق، الأمر الذي ينعكس سلباً على درجة دافعيتهم، مما يتسبب في شعورهم بالملل وعدم المقدرة على تجاوز الاختبار بصورة مرضية، ومن الممكن أن يكون محتوى المناهج غير مناسب لاهتمامات وميول الطلبة وما يتطلبه سوق العمل في المستقبل، إذ تعد المناهج الدراسية من المعايير الواجب مراعاتها في جذب انتباه الطلبة ورفع مستوى الاهتمام لديهم بما يدرسون، مما يجعلهم مدركين لأهمية الدراسة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما درجة الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل؟

أشارت النتائج أن الدرجة الكلية العامة للكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل من وجهة نظرهم كانت متوسطة.

وقد اتفقت النتيجة السابقة مع نتائج دراسة العرسان (2017) التي أظهرت أن طلبة جامعة حائل يتمتعون بمستوى متوسط من الكفاءة الذاتية، وكذلك مع نتائج دراسة العلي ومحمد (2016)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن امتلاك الطلبة في جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل درجة متوسطة من الكفاءة الذاتية، قد يشير إلى مدى حاجتهم إلى ما يعزز انتمائهم لذاتهم، ويدل على أن الواقع الذي يعيشونه يتسم إلى حد ما بغياب المقومات الداعمة للثقة بالنفس وتقدير الذات لدى أفراد المجتمع بشكل عام ولدى الطلبة بشكل خاص.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل

وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل؟

أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين متوسطات درجات الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين.

وقد اتفقت النتيجة السابقة مع نتائج دراسات بحثت في متغيرات أكاديمية ونفسية مختلفة منها: دراسة عقيل والضبع (2020) التي أشارت أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين الملل الأكاديمي وإدراك أبعاد بيئة التعلم، ودراسة أيوب والبديوي (2017) التي توصلت إلى وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي بأبعاده والدرجة الكلية والدافعية الذاتية لدى عينة الدراسة، ودراسة بحيص (2016) التي بينت وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين متوسط مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الخليل والمعدل التراكمي، ودراسة وانغ وآخرون (Wang et al., 2020) التي أظهرت أن الشعور بالملل وصعوبة المهام المتصورة خففت بشكل كبير من العلاقة بين حماس المعلم والملل المرتبط بالفصل، وكذلك دراسة خان وآخرون (Khan et al., 2019) التي أسفرت عن وجود

علاقة عكسية بين الملل الأكاديمي المرتبط بمناخ التعلم والدافعية الأكاديمية وكذلك دراسة ليو ولو (Liu & Lu, 2017) التي أشارت إلى أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة تتبأت بشكل سلبي بالملل الأكاديمي.

ويمكن إعطاء تفسير مقنع لهذه العلاقة العكسية بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية، بأن الملل الأكاديمي حالة نفسية تصيب الطلبة بمشاعر سلبية تجاه التعلم، تؤدي إلى تراجع مستوى الاهتمام بالدراسة وانخفاض قدرة الطلبة في اتمام المهام والواجبات المطلوبة، وبالتالي انخفاض مستوى الأداء الأكاديمي نتيجة انخفاض مستوى التحفيز الخارجي والداخلي وبالتالي انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية، أما في حال امتلك الطلبة مستويات مرتفعة من الكفاءة الذاتية، وآمنوا بقدراتهم الذاتية في مواجهة الصعوبات والتحديات المختلفة، فهذا من شأنه التقليل من تعرضهم للملل الأكاديمي، حيث بإمكانهم اتمام الواجبات والمهام والتصدي للظروف الضاغطة مهما كانت، والحصول على مستوى مرتفع من الأداء الأكاديمي.

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

هل تختلف درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل باختلاف الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والكلية والجامعة؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، الكلية)

واتفقت النتيجة السابقة مع نتائج دراسة الحميدي واليوسف (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للضجر الأكاديمي وجميع أبعاده، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة من التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية.

بينما تعارضت النتيجة السابقة مع نتائج دراسة الدولية (2019) التي كشفت وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس في كل من الدرجة الكلية والبعد الانفعالي للملل الأكاديمي، ودراسة بوخطة وجعفرور (2018) التي بينت وجود فروق دالة إحصائية في الملل الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، ودراسة بحيص (2016) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الملل الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس، حيث كان لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث، ووفقاً لمتغير مستوى السنة الدراسية، حيث حصل طلبة السنة الأولى على درجات أعلى من الملل الأكاديمي مقارنة بطلبة سنة رابعة، وكذلك دراسة الخوالدة (2013) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، حيث كان مستوى الملل الأكاديمي لدى الإناث أعلى من الذكور، ووجدت فروق تعزى لمتغير مستوى الدراسة الذي كان لدى طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة أعلى.

وترجح الباحثة فكرة أن الطلبة الذكور والإناث يمرون بظروف أكاديمية متشابهة، والبيئة التعليمية المحيطة بهم لا تختلف بينهم، مما أدى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بينهم، كما أن العوامل التي تثير دافعيتهم وتحفز نشاطهم الأكاديمي يتعرض لها كلا الطرفين على حد سواء، كما أن درجة الملل الأكاديمي لا تتأثر بالمستوى الدراسي وقد يعزو ذلك بأن غالبية الطلبة يمرون طول فترة دراستهم بظروف معيشية ثابتة إلى حد قريب، وقلما يحدث تغير على ظروف الطالب خلال فترة دراسته الجامعية، وفيما يتعلق بالتخصص فإنه من الممكن أن لا يشكل عاملاً أساسياً في تحديد درجة الملل الأكاديمي لأن الملل الأكاديمي على الأرجح ينشأ عن عوامل لها علاقة بطرق التدريس والبيئة الجامعية

بشكل عام وأن جميع الكليات سواء كانت كليات علوم طبيعية أو انسانية فهي تحتاج لبذل الجهد والمتابعة والدراسة المستمرة لاجتياز مساقاتها بنجاح، والانتقال من مرحلة لأخرى حتى اتمام فترة الدراسة. بينما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل تعزى لمتغير المعدل التراكمي الذي كان أعلى لدى الطلبة الذين معدلاتهم (جيد وجيد جداً)، ومن المحتمل أن يعود هذا الاختلاف إلى أن الطلبة الذين معدلاتهم (جيد، وجيد جداً) مهتمون أكثر بمجال دراستهم وبأساليب التقييم التي يستخدمها المدرسون، وبالتالي هم يبذلون جهداً يفوق ذلك الذي يبذله الطلبة الذين معدلاتهم مقبول، وهذا من شأنه أن يعرضهم لمزيد من الضغوط والمصاعب والروتين المستمر من أجل المحافظة على معدلاتهم، وبذلك تقل لديهم فترات الراحة أو الترفيه، وقلة الوقت لممارسة الهوايات الأخرى مما يزيد من درجات الملل الأكاديمي لديهم، وقد تعارضت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عقيل والضبع (2020) التي أسفرت عن أن أفراد العينة من معدل انجاز (مقبول) قد حصلوا على درجة أعلى على مقياس الملل الأكاديمي، مقارنة بالطلبة الذين معدلات انجازهم (جيد) و(جيد جداً).

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجات الملل الأكاديمي لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجامعة والذي كان لدى طلبة جامعة الخليل بدرجة أعلى، وذلك في أبعاد (محتوى المناهج وأساليب التقييم وواقع الاختيار).

ومن الممكن أن يعود سبب هذه النتيجة إلى الاختلاف في مدى تأثير العوامل التي تساهم في رفع درجة الملل الأكاديمي لدى الطلبة بين الجامعتين، وتتوقع الباحثة أن تكون تلك العوامل أكثر تأثيراً على طلبة جامعة الخليل من أقرانهم في جامعة بوليتكنك فلسطين، حيث تقدم جامعة الخليل برامج أكاديمية يغلب

عليها الطابع الأدبي مثل برامج كلية الشريعة والقانون وبرامج كلية التربية وكلية الآداب، التي تعتمد في مساقاتها على المواد النظرية، بينما تطرح جامعة البوليتكنك برامج أكاديمية يغلب عليها الطابع العلمي كعلوم الهندسة والتخطيط المعاصر، التي يغلب على مساقاتها التدريب العملي والممارسة الميدانية للذات من شأنهما زيادة المتعة أثناء الدراسة والرغبة في الاستمرار والتعلم أكثر.

مناقشة نتائج السؤال الخامس:

هل تختلف درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل باختلاف الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والكلية والجامعة؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، المعدل التراكمي، التخصص، الجامعة)

وقد تعارضت النتيجة السابقة مع نتائج دراسة عليّ (2018) التي أشارت النتائج فيها إلى عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية ككل وجميع مجالاتها، ومستوى التوجهات الهدفية ككل وجميع مجالاتها، تعزى لاختلاف متغيرات الجنس، الفرع الأكاديمي، المستوى التعليمي، وكذلك دراسة العرسان (2017) التي بينت أنه لا توجد فروق في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

بينما اتفقت النتيجة السابقة مع نتائج دراسة دبي (2017) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، والتي كانت لدى الذكور أعلى. ويمكن عزو النتيجة السابقة بأن الكفاءة الذاتية لدى الطلبة في جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل قد تكون محكومة بمتغير الجنس، فالذكور والإناث لا يمتلكون نفس المستوى من الكفاءة

الذاتية، ومن المرجح أن الطلبة الذكور يمتلكون درجة أعلى من الكفاءة الذاتية من الإناث أن يعود للحالة البنيوية للذكور التي يتميزون بها عن الإناث، وتدعم تطلعاتهم بشكل أكبر، بينما ما زالت الأعراف والتقاليد تحكم الأنثى ببعض الأحكام في الدراسة والعمل، خاصة في مجتمع معروف عنه الانغلاق كمجتمع محافظة الخليل، مقارنة مع غيره من مجتمعات المنطقة الفلسطينية.

الفروق تبعا لمتغير المعدل التراكمي:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل تعزى لمتغير (المعدل التراكمي)، حيث كان لدى الطلبة الذين معدلاتهم (ممتاز) أعلى.

وقد اتفقت مع نتائج دراسة العرسان (2017) التي كشفت وجود فروق دالة إحصائية في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير مستوى التحصيل، والذي كان أعلى عند الطلبة ذو التحصيل المرتفع، وقد ترجع هذه النتيجة بأن الطلبة الذين حصلوا على معدلات عالية، يتمتعون بمستويات أعلى من الكفاءة الذاتية على الأغلب هم طلبة مثابرون ونشيطون ويسعون للمعرفة وتحقيق الأهداف، ولا يتسنى لهم ذلك الا إذا توافرت لديهم بالضرورة مستويات عالية من الكفاءة الذاتية والتحفيز الداخلي، وهذا ما جعلهم يتميزون عن غيرهم.

الفروق تبعا لمتغير الكلية:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل تعزى لمتغير (الكلية)، حيث حصل طلبة كليات العلوم الطبيعية على مستويات أعلى من الكفاءة الذاتية من أقرانهم في كليات العلوم الانسانية.

وقد تعارضت النتيجة السابقة مع نتائج دراسة على (2018) التي أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية ككل وجميع مجالاتها، ومستوى التوجهات الهدافية ككل وجميع مجالاتها، تعزى لاختلاف متغير الفرع الأكاديمي، وتعارضت مع نتائج دراسة العرسان (2017) التي بينت أنه لا توجد فروق في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

ومن المحتمل أن يكون الاختلاف في الكلية عاملاً مهماً في التنبؤ بمستوى الكفاءة الذاتية، ويعود ذلك لأن السمات الشخصية لدى الطلبة في الجامعة تتأثر بما يتطلبه تخصصهم من جهد وما يتطلبه من إمكانيات وقدرات لازمة للاستمرار في الدراسة في ذلك التخصص، وترى الباحثة أن الطلبة في الكليات العلمية ربما يمتلكون مهارات علمية، وقدرات عقلية تفوق أقرانهم في الكليات الأخرى، كما أن ثقافة المجتمع الفلسطيني على الأغلب ما زالت ترى أن الطالب ذو التخصص العلمي لديه مقدرات يتفوق بها عن غيره ما يجعله يحصل على المزيد من التحفيز الخارجي الذي يدعم طموحه ويزيد من تحفيزه الداخلي ويجعله يسمو بكفاءته الذاتية عن غيره.

الفروق تبعاً لمتغير الجامعة:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل تعزى لمتغير (الجامعة)، حيث جاء مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة بوليتكنك فلسطين أعلى من طلبة جامعة الخليل.

ومن المحتمل أن يعود ذلك إلى المفارقة في المناخ التعليمي القائم في الجامعتين، فربما أن العوامل الدافعة لمستوى الكفاءة الذاتية نحو التقدم تسود في جامعة بوليتكنك فلسطين أكثر منها في جامعة الخليل، فجامعة البوليتكنك تحظى بالعديد من التخصصات العلمية والعملية والمعاصرة التي ترفع من مستويات التحفيز الداخلي لدى الفرد والذي له علاقة برفع مستوى كفاءته الذاتية.

الفروق تبعا لمتغير المستوى الدراسي:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الكفاءة الذاتية وأبعادها (البعد الانفعالي والنفسي والبعد الاجتماعي) لدى طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل تعزى لمتغير (المستوى الدراسي)، بينما وجدت فروق في البعد الأكاديمي بين الطلبة، حيث كانت درجة الكفاءة الذاتية لدى طلبة السنة الرابعة أعلى.

وقد تعارضت النتيجة السابقة مع نتائج دراسة عليّ (2018) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية ككل وجميع مجالاتها، ومستوى التوجهات الهدافية ككل وجميع مجالاتها، تعزى لاختلاف متغير المستوى التعليمي، بينما اتفقت النتيجة السابقة مع دراسة العرسان (2017) التي أسفرت عن وجود فروق دالة احصائيا في درجات الكفاءة الذاتية بين المستويات الدراسية الجامعية، والتي كانت لدى الطلبة في المستويات الدراسية الأعلى.

ويمكن عزو وجود فروق في مستويات الكفاءة الذاتية في البعد الأكاديمي والذي كان لدى طلبة السنة الرابعة أعلى، في أنه من المحتمل أن طلبة السنة الأولى والثانية ما زالوا في بداية مشوارهم الجامعي، الذي تختلف أجواؤه كليا عن أجواء الدراسة في مرحلة المدرسة، فقد اختلف المكان وأصبح هناك تباين في طرق التدريس من مساق لآخر، حتى فكرة المساقات والمحاضرات وأساليب التسجيل ومتطلبات التخصص للحصول على النجاح كلها تتميز بها البرامج الأكاديمية الجامعية عن المواد الدراسية في المدرسة، وبسبب هذا الاختلاف الانتقالي ترى الباحثة أنه من الممكن أن تقل مستويات الكفاءة الذاتية لديهم عن طلبة السنة الرابعة التي أظهرت النتائج بأن مستوى الكفاءة الذاتية لديهم جاء أعلى، وذلك من المحتمل أن يكون بسبب انخراطهم الحقيقي في تخصصاتهم واعتيادهم على الدراسة في أجواء نشطة

داخل الحرم الجامعي، كما أن وصولهم لمستوى السنة الرابعة يدل على اجتيازهم لكل المهام والمتطلبات والامتحانات بنجاح ما يعني تمتعهم بمستويات مرتفعة من الكفاءة الذاتية.

ثانياً: التوصيات

المقدمة: بعد مناقشة أسئلة الدراسة وتفسيرها، ومن خلال ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، خرجت الباحثة بالعديد من التوصيات على النحو التالي:

(1) لا بد من إعادة النظر بمحتوى المناهج الدراسية وأساليب تدريسها وطرق تقييمها، وذلك للحد من

خطر تعرض الطلبة لدرجات أعلى من الملل الأكاديمي الناتج عن محتوى المناهج الدراسية.

(2) ضرورة تعزيز مستوى الكفاءة الذاتية عند الطلبة خاصة الذين معدلاتهم التراكمية منخفضة، وذلك

باستخدام البرامج التدريبية المناسبة ومن ذوي الاختصاص وفي المجالات التي تدعم هذا المطلب.

(3) إدراج مساق "مهارات التنظيم الذاتي" لما يحتويه هذا المساق من معلومات هامة تساعد الطلبة في

أن يمتلكوا مهارات جيدة في التنظيم الذاتي تعينهم على الاستمرار في حياتهم الجامعية ومواجهة

الصعوبات بأعلى درجة من الكفاءة الذاتية.

(4) ضرورة مراعاة ميول الطلبة وتوجهاتهم في اختيار تخصصاتهم الجامعية، والتركيز على اختبارات

الميول المهنية قبل التسجيل في أي تخصص، لأن هذا يدعم وبشكل كبير انطباعات الطلبة

وتلبية رغباتهم الدراسية والمهنية.

(5) تطوير أساليب التقويم وجعلها أكثر شمولية وألا تقتصر على الامتحانات.

(6) إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث وبخاصة أثر برنامج معرفي سلوكي في خفض مستوى الملل

الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، وأيضا إجراء دراسة تبحث في استراتيجيات التعامل مع الملل

الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، وذلك لاستكشاف الاستراتيجيات المناسبة وغير المناسبة، ومن ثم تدريب الطلبة وتشجيعهم على استخدام ما هو مناسب.

(7) عصرنة وسائل التعليم وجعلها أكثر متعة بالنسبة للطالب، واستخدام أساليب تعليم وأنشطة لا منهجية من شأنها خفض مستوى الملل الأكاديمي وتعزيز الكفاءة الذاتية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- الأحمد، أمل وياسين، فداء. (2018). التسوية الأكاديمية وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلبة قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة دمشق. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 1(1)، 13-56.
- أيوب، ناهد والبديوي، عفاف. (2017). التكوّن الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الذاتية والتدفق النفسي لدى طالبات شعبة التربية بجامعة الأزهر. *مجلة كلية التربية*، 36(174) 827-886.
- بحيص، جمال. (2016). مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الخليل في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، 36(2)، 79-93.
- البديري، حيدر. (2017). فاعلية المدونة الإلكترونية ضمن مهمات علمية في التحصيل والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية النفسية، كلية التربية، جامعة القادسية.
- برقيق، سالمة. (2020). الكفاءة الذاتية لدى معلمي الرياضيات وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس وبعض المتغيرات النفسية لدى تلاميذهم. *مجلة كلية الآداب جامعة نالوت*، 29(2)، 21-40.
- بلباي، آسية. (2019). محاولة تكييف مقياس الملل الأكاديمي-دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسطة-المسيلة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

بوخطه، مريم وربيعه، جعفرور. (2018). الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة استكشافية_ مقارنة بمدينة ورقلة. دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 20(4)، 514-502.

بوفلجة، غياث. (2016). أزمة التربية النظامية. رياض العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر

الحميدي، حسن واليوسف، هيفاء. (2018). الضجر الأكاديمي وعلاقته بعادات العقل لدى طلبة جامعة الكويت. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 8(2)، 200-181.

الخفاجي، ميثم كاظم. (2013). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بحل المشكلات لدى المرشدين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية.

الحوالدة، تيسير. (2013). الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. مجلة المنارة، 19(1)، 104-79.

الحوالدة، ناصر والتميمي، إيمان. (2013). أثر استخدام حقيبة تعليمية محوسبة (انتل) في التحصيل الفوري المؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9(1)، 13-1.

دبي، نصيرة. (2017). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي- دراسة ميدانية بثانوية جابر بن حيان ببلدية المسيلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف-المسيلة.

الدوية، ريم. (2019). الملل وعلاقته بالسلوك العدوانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، 184(1)، 216-161.

الديوان، مجلة العلوم الانسانية جامعة بابل، 3(23)، 1386-1366.

الذيابي، قصي. (2018). الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة

بغداد. *مجلة الدراسات التربوية*، (41)، 376-357

الربيعي، فاضل والبعاج، رؤى. (2017). أنماط الاستثارة الفائقة وعلاقتها باستراتيجيات تنظيم

الذات واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، كلية التربية للعلوم الصرفة/ابن الهيثم. *دراسات*

عربية في التربية وعلم النفس، 82(82)، 296-259.

زروال، لطيفة. (2016). تمثل الملل في السياق المدرسي دراسة ميدانية على عينة من تلامذة

المرحلة الثانوية، ملتقى في النشاطات الدراسية /التدريسية بين المتعة والملل. جامعة

وهران2.

سعيدة، نيلي. (2016). دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي، دراسة

ميدانية لعينة من طلبة السنة الأولى علوم انسانية واجتماعية بجامعة قاصدي مرباح _

ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح.

سلمان، خديجة. (2020). أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى طالبات كلية التربية المعنفات

زواجياً وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*،

3(1)، 24-1.

الشريف، رامي. (2019). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الكفاءة الذاتية لتحسين الحس الإبداعي

لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة الأقصى. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة

الأقصى.

الشمالي، نضال. (2015). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكنتاب لدى المرضى المترددين

على مركز غزة المجتمعي-برنامج غزة للصحة النفسية. رسالة ماجستير غير منشورة،

الجامعة الإسلامية.

- عباس، فردوس. (2016) توقعات الكفاءة الذاتية للمرشدين والمرشحات في محافظة
عبد الكريم، حوكون. (2019). تطوير المناهج التربوية وعلاقته بدافعية الميول لممارسة الأنشطة
البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد
خضير بسكرة.
- عبد الكريم، نبيل. (2017). نزعة الملل وعلاقته بعبادات العقل لدى طلبة الجامعة. مجلة آداب
الغراهيدي، 31، 314-348.
- العبدلي، سعد بن حامد. (2009). النكاه الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزوجي
لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة،
جامعة أم القرى.
- عبود، محمد. (2016). العلاقة بين ضغوط الحياة والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجلون
الوطنية في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 30(3)، 624-
662.
- العتوم، عدنان وآخرون. (2011). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع
والطباعة، عمان، الأردن.
- عدودة، صليحة. (2012). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بأسلوب الحياة لدى مرضى قصور الشريان
التاجي: دراسة ميدانية بالمركز الاستشفائي الجامعي باتنة. رسالة ماجستير غير منشورة،
الجزائر.
- العرسان، سامر. (2017). الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل
والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة
البحرين، 18(1)، 593-620.

عقيل، عمر والضبع، فتحي. (2020). الملل الأكاديمي وعلاقته ببعض أبعاد بيئة التعلم كما يدركها طلبة بكالوريوس التربية الخاصة بجامعة الملك خالد. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، 21(2)، 432-442.

علاق، كريمة وميلود، عمار. (2016). إشكالية الملل عند الطالب الجامعي: دراسة مقارنة بين تمثيلات الملل عند طلبة الماستر في العلوم الاجتماعية وبين طلبة المدرسة العليا للأساتذة تخصص لغة فرنسية بجامعة مستغانم. ملتقى وطني النشاطات الدراسية/التدريسية بين المتعة والملل. ملتقى في النشاطات الدراسية/التدريسية بين المتعة والملل، الفترة من 7-8 مارس 2016، جامعة وهران 2، 280-295.

العلوان، أحمد والمحاسنة، رندة. (2011). الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 7(4)، 399-418.

علي، فاطمة. (2018). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجهات الهدافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

العلي، ماجد وعبد المطلب، محمد. (2016). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالقيم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية*، 24(3)، 481-522.

الغافري، محمد وآخرون. (2020). الكفاءة الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة، سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(31)، 43-70.

الفضيلة، رفيدة. (2017). تخطيط المدرس لتخفيف ملل الطلبة في قسم اللغة العربية لتلاميذ الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية الثاني موديل مكاسر. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية علاء الدين.

فلوح، أحمد. (2018). الواقع الدراسي للطالب الجامعي. *المجلة العربية لعلم النفس معهد العلوم*

الاجتماعية والإنسانية، (5)، 91-75.

كامل، زهراء والحسين، دلال وحسين، حلا. (2016). *التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية قسم*

العلوم التربوية والنفسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية.

محمد، محمد. (2020). *المرونة المعرفية وعلاقتها بالكفاءة الأكاديمية المدركة لدى الطالبة*

المتفوقين عقلياً بكلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان.

معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي: (<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>).

ميسون، سميرة وخويلد، أسماء وقبائلي، رحيمة. (2018). *التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين*.

مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 8(33)، 726-713.

يونس، ياسمينا. (2018). *الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طالبات*

معلمات رياض الأطفال. *المجلة التربوية*، 52(2)، 630-558.

المراجع الأجنبية

Aargas, M. P. (2017). academic procrastination: the case of mexican researchers in psychology. *American Journal of Education and Learning*. 2 (2), 103-120.

Akdemir, A. (2019). academic procrastination behaviors of preservice teachers in turkish context, *World Journal of Education*, 9 (2), 13-21.

Finkielstein, M. (2019). class-related boredom among university students: a qualitative research on boredom coping strategies, *Journal of Further and Higher Education* 43 (2), 1098–1113.

Harris, M. (2000). Correlates and characteristics of boredom and boredom proneness. *Journal of Applied Social Psychology*, 30, 47–77.

Jaradat, A.K. (2018). self-efficacy and boredom in jordanian university students. *Indian Journals*, 6 (2), 1–11.

Jaradat, A.K. Ababneh, N. (2021). reducing boredom proneness & enhancing Brief Therapy Program, intrinsic motivation through a solution-focused. *North American Journal of Psychology* 1 (23), 141– 154.

Khan, Kh., Sadia, R., Hayat, S., & Tahir, S. (2019). Relationship between academic boredom, learning climate and academic motivation among university students. *Pakistan Journal of Psychological Research*, 34 (3), 621–638.

<https://doi.org/10.33824/PJPR.2019.34.3.34>.

Liu, Y. Lu, Z. (2017). the relationship between academic self-efficacy and academic-related boredom: *MAOA Gene as a Moderator*, *SAGE Journals*, 49 (2), 254–267.

Nett, U., Goetz, T. and Daniels, L. (2010). What to do when feeling bored?

Students' strategies for coping with boredom. *Learning and Individual Differences*, 20 (6), 626–638.

Sanchez–Rosas, J. Esquivel, S. (2016). Instructional teaching quality, task

value, self–efficacy, and boredom: A model of attention in class
gualidad, *Rev. Psychol* online. 25 (2), 1–20.

Sharp, J. (2017). academic boredom among students in higher education:

A mixed–methods exploration of characteristics, contributors and
consequences, *Journal of Further and Higher Education*, 41 (5),
657–677.

Sharp, J. G., Hemmings, B., Kay, R., & Atkin, C. (2017). academic

boredom, approaches to learning and the final–year degree
outcomes of undergraduate students. *Journal of Further and Higher
Education*, 1–23.

Sohail, N., Ahmad, B., Tanveer, Y., & Tariq, H. (2012). workplace

boredom among university faculty members in pakistan.

Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, 3
(10), 919–25.

Tibubos, A., Rohrman, S., & Ringeisen, T. (2019). how students learn to moderate group work: the role of enjoyment and boredom, *The Journal of Psychology Interdisciplinary and Applied*, 153 (6), 628–648.

Wang, Ch., Hu, Y., Zhang, X., Wang, J, Cui, G., & Cui, G. (2020). stability of the mitigating effect of students' perceived teacher enthusiasm on class-related boredom: moderating role of boredom proneness and perceived task difficulty. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17 (8), 2645.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم



كلية الدراسات العليا

ماجستير التوجيه والارشاد التربوي والنفسي

استبانة

أخي الطالب/ أختي الطالبة /المحترمين:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

"الملل الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعتي

الخليل وبوليتكنك فلسطين في محافظة الخليل"

وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في برنامج التوجيه والإرشاد من كلية الدراسات العليا، وبغرض جمع البيانات اللازمة، قد تم تطوير هذه الاستبانة، لذا نرجو التكرم بالإجابة عن أسئلتها وفقراتها، علماً بأن البيانات التي تحويها هذه الاستبانة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة: لريجان نضال

القسم الأول: البيانات الأولية:

يرجى وضع إشارة (×) داخل مربع الإجابة التي تتفق مع حالتك.

الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى
المستوى الدراسي:	<input type="checkbox"/> سنة اوله ، <input type="checkbox"/> سنة ثالثة	<input type="checkbox"/> سنة ثانية <input type="checkbox"/> سنة رابعة
المعدل التراكمي:	<input type="checkbox"/> مقبول <input type="checkbox"/> جيد جدا	<input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ممتاز
الكلية:	<input type="checkbox"/> علوم طبيعية	<input type="checkbox"/> علوم إنسانية
الجامعة:	<input type="checkbox"/> جامعة الخليل	<input type="checkbox"/> جامعة بوليتكنك فلسطين

القسم الثاني: (فقرات الاستبانة):

أبدا (1)	نادرا (2)	أحيانا (3)	غالبا (4)	دائما (5)	الرقم	المجال الأول: (الملل الأكاديمي)
البعد الأول: طرق التدريس						
					1	أشعر ببطء مرور الوقت في المحاضرات.
					2	معظم المدرسين يستخدمون طرق تدريس مملة.
					3	كثيرا ما أفقد التواصل مع الاساتذة في المحاضرات بسبب طرق تدريسهم التقليدية.
					4	طرق التدريس التي يستخدمها معظم الاساتذة تثير الكآبة والضجر.
					5	اشعر بالاستياء من قلة التفاعل بيني وبين أساتذتي.
					6	طرق التدريس التي يستخدمها كثير من الأساتذة كونت لدي اتجاها سلبيا نحو التعلم.
					7	اشعر بعدم الارتياح في الكثير من المحاضرات بسبب طرق التدريس النظرية الجافة.
البعد الثاني: محتوى المناهج الدراسية						
					1	يغلب على محتوى المناهج الدراسية التكرار والتداخل.
					2	محتوى معظم المواد الدراسية في تخصصي يخلو من الامتاع.
					3	يغلب على محتوى المناهج الدراسية الإطالة المملة.
					4	يغلب على المناهج الدراسية قلة النشاطات والتطبيق العملي.
					5	محتوى معظم المناهج الدراسية لا يتناسب مع ميولي ورغباتي.
					6	محتوى معظم المناهج الدراسية لا ينمي عندي الفضول العلمي.
					7	يقلقني ضعف ارتباط محتوى معظم المناهج الدراسية بمستقبلي المهني.
					8	يزعجني ضعف ارتباط محتوى المناهج الدراسية بتوجهات المجتمع.
البعد الثالث: أساليب التقييم						
					1	عدم موضوعية بعض الأساتذة في تقييم أداء الطلبة تثير مخاوفي.
					2	اعتماد التقييم على الامتحانات يسبب لي ضيقا شديدا.
					3	يضايقني كثيرا أن غاية التدريس في كثير من المرات هي حفظ المعلومات.
					4	يضايقني تركيز معظم الامتحانات على المواد النظرية.
					5	أسئلة معظم الامتحانات تسبب لي التوتر والانزعاج.
					6	كثيراً ما يزعجني الفشل في الامتحانات.
					7	أشعر أن تقييم الوظائف التي تعطى لنا يخلو من الموضوعية.
البعد الرابع: مستقبل العمل						
					1	لا أتوقع توفر فرص عمل في مجال تخصصي.
					2	تضخم أعداد الطلبة في التخصص يجعلني أشعر بعدم وجود فرصة عمل مستقبلا.
					3	يؤرقني أن هناك عدم شفافية في التوظيف.
					4	ينتابني حالة من الإحباط نتيجة البطالة السائدة في أوساط الخريجين من زملائي.
					5	أشعر بأن العمل في مجال تخصصي لا يلبي احتياجاتي المادية.
					6	العمل في مهنة أفضل من الوظيفة يسيطر على تفكيري ومخططاتي
					7	لدى شعور بالإحباط من مستقبلي الوظيفي.

الرقم	المجال الأول: (الملل الأكاديمي)				
	أبدا (1)	نادرا (2)	أحيانا (3)	غالبا (4)	دائما (5)
البعد الخامس: واقع الاختيار والرغبة في التخصص					
1					أميل إلى تغيير تخصصي إلى تخصص آخر.
2					قدراتي الأكاديمية والمعرفية لا تؤهلني لإنهاء دراستي في تخصصي الحالي.
3					تخصصي لا يلبي رغبتني وطموحي.
4					لا أنسجم مع زملائي في التخصص.
5					أفضل تكوين صداقات مع طلبة من تخصصات أخرى.
6					لا أحب العمل في مجال تخصصي
البعد السادس: الواقع الأسري (الاقتصادي والاجتماعي)					
1					أشعر بعدم الاستقرار داخل أسرتي.
2					البيئة الأسرية غير مناسبة للدراسة.
3					لا يهتم أفراد أسرتي بالتعليم والتعلم.
4					أفتقد التشجيع الوالدي نحو الدراسة.

الرقم	المجال الثاني: (الكفاءة الذاتية)				
	أبدا (1)	نادرا (2)	أحيانا (3)	غالبا (4)	دائما (5)
(1) البعد الأول: البعد الأكاديمي					
1					أجتهد في حل الوظائف الجامعية.
2					أبحث عن المعلومة في الكتب والمصادر العلمية.
3					قدرتي على التركيز في الدراسة قوية.
4					أنا متفوق أكاديمياً.
5					أهتم بالتحضير للمحاضرات.
6					أنهي وظائفني الجامعية بسهولة وبسرعة.
7					أهتم بالمعلومات العامة بشكل كبير.
8					أجد سهولة في الإجابة عن أسئلة المحاضر.
9					أتذكر الموضوعات الدراسية بسهولة.
10					أشعر بالرغبة في مطالعة الكتب والمقالات العلمية.
11					ألتزم بالمحاضرات والمواعيد الدراسية.

أبدا (1)	نادرا (2)	أحيانا (3)	غالبا (4)	دائما (5)	المجال الثاني: (الكفاءة الذاتية)	الرقم
(2) البعد الثاني: البعد الانفعالي والنفسي						
					أشعر بالتفاؤل والأمل.	1
					أشعر بالرضا عن ذاتي.	2
					أثق بذاتي وبقدراتي.	3
					أعتقد بأنني ذو حظ سعيد.	4
					أسعى إلى أن أكون صداقات عديدة.	5
					أستطيع التعامل بفاعلية مع الضغوط التي تواجهني.	6
					أستطيع التغلب على شعوري بالقلق.	7
					أستطيع السيطرة على مشاعري.	8
					أشارك من حولي بالفكاهة والضحك	9
(3) البعد الثالث: البعد الاجتماعي						
					علاقاتي مع زملائي في الجامعة مبنية على الاحترام.	1
					أستطيع المحافظة على علاقاتي مع الآخرين.	2
					علاقاتي مع مشرفي في الجامعة مبنية على الاحترام.	3
					بأستطاعتي التعامل مع جميع الناس دون تمييز.	4
					يحترمني زملائي ويقدرُون صداقتي.	5
					بأستطاعتي حل الخلافات التي تحدث بيني وبين زملائي.	6
					أتمتع بشعبية بين زملائي.	7
					يمكنني أقناع الآخرين بوجهة نظري.	8
					أتحدث مع الآخرين بسهولة.	9
					أجد صعوبة في إقامة الصداقات مع الآخرين.	10
					أحظى بإعجاب أصدقائي	11

شكراً لتعاونكم